تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربيّة كلغة أجنبية في البيئة المتعددة الثقافات

بمدرسة بان ساكو – تايلاند

للسنة الدراسية ٢٠٢٥–٢٠٢٦م

إعداد الباحثة:

نازلة هداية

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

شعبة تعليم اللغة العربية

قسم التربية الإسلامية واللغوية

كلية التربية والعلوم التدرسية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٦ م

تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربيّة كلغة أجنبية في البيئة المتعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو – تايلاند للسنة الدراسية ٢٠٢٥–٢٠٢٦م

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الحاج الإسلامية الحكومية جمبر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إعداد الباحثة:

نازلة هداية

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

شعبة تعليم اللغة العربية

قسم التربية الإسلامية واللغوية

كلية التربية والعلوم التدرسية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٦ م

رسالة الموافقة من المشرف

تصورات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو

تايلاند للسنة الدراسية ٢٠٢٥\٢٠٢٦ م

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعة الأولى شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية و اللغوية بكلية التربية والعلوم التدرسية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الباحثة:

نازلة هداية

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

تمت الموافقة على هذا البحث من طرف المشرف :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الدكتور أسيب مولانا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤١٢٠٤٢٠٢٠١٢١٠٠١

رسالة القرار من المناقشين

تصورات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو تايلاند للسنة الدراسية ٢٠٢٥\٢٠٢٦ م

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول باحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة, و تستحق صاحبتها االدرجة الأكادمية "S.Pd"

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٢٦

إعداد لجنة المناقشة

الرئيس

(محمد أرضي زيني الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٨٦١٢١٢٢٠١٩٠٣١٠١٠

السكرتير

(سلفية رحمواتى الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٨٨١٠٣٠٢٠١٩٠٣٢٠١٠

لممتحين :

١. الدكتور زي برهان الصالح الماجستير (.....)

٢. الدكتور أسيب مولانا الماجستير (.....)

يصدق عليها عميد كلية التربية والعلوم

الدكتور الحاج عبد الباسط

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢٠٠٠٣١٠٠٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

إقرار الطالبة

أنا الموقعة :

الاسم الكامل : نازلة هداية

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

العنوان : سيديعان ميخين, كريان, سيدورجوا

أقر بأن هذا البحث العلمي التي قدمتها لاستيفاء بعض الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية و اللغوية بكلية التربية والعلوم التدرسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان :

تصورات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو تايلاند للسنة الدراسية ٢٠٢٥\٢٠٢٦ م

كتبته بنفسي وما صورته من إبداع غيرى أو التأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك وليست على المشرف أو على شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية و اللغوية بكلية التربية والعلوم التدرسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد عليه.

جمبر, ١٩ مايو ٢٠٢٦



نازلة هداية

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الشعار

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا.....[*]

(سورة الحجرات : ١٣)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[*] Departemen Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya* (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2019), Surah Al-Hujurat ayat 13.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

بكل مشاعر الشكر والامتنان إلى الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وعلى توفيقه وإعانته حتى تم إنجاز هذا البحث، أهدي هذا العمل المتواضع تعبيرًا عن محبتي الصادقة وتقديري العميق وامتناني الخالص إلى :

١. والدي العزيز، محمد توفيق هداية الله الماجستير ، ذلك الرجل العظيم الذي كان ولا يزال مصدر قوتي ودعمي في كل مراحل حياتي، والذي لم يبخل يومًا بتضحية أو جهد من أجل مستقبلي. فله مني كل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يحفظه ويمده بالصحة والعافية.

٢. ووالدتي الحبيبة، ريني فيرديانى، الماجستير، التي كانت وما زالت نور حياتي وسندي الأول، والتي لا تنقطع عن الدعاء لي في كل حين. حنانها هو ملجئي في أوقات الضعف، ودعمها هو سر استمراري. أسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء وأن يطيل عمرها في طاعته.

٣. وإلى أخويّ العززين، نيلا هداية و نورة هداية أحدهما يواصل مسيرته العلمية في المرحلة الجامعية، والآخر ما زال في بداية طريقه في التعليم الابتدائي، فأنتم مصدر إلهام لي ودافع للاستمرار في طلب العلم وتحقيق الأفضل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. وإلى فضيلة الشيخ مكين الدين القماري، حفظه الله، مدير ومربي معهد الملتزم بموجوكرتو، الذي كان له الفضل الكبير بعد الله في توجيهي وتربيتي وغرس القيم في نفسي خلال ست سنوات من طلب العلم في هذا المعهد المبارك. أسأل الله أن يجزيه عني وعن جميع طلابه خير الجزاء.

٥. وإلى أستاذي المشرف، الأستاذ الدكتور أسيب مولانا الماجستير، الذي تفضل علي بتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة، وكان مثالًا في الصبر والإخلاص في متابعة هذا البحث حتى اكتمل. فله مني خالص الشكر وعظيم الامتنان.

٦. وإلى جميع الأساتذة الكرام والمعلمين الأفاضل الذين أسهموا في تعليمي، وكانوا سببًا في بناء معرفتي وتوسيع مداركي وغرس القيم النبيلة في نفسي، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

٧. وإلى أصدقائي وزملائي الأعزاء، رفقاء الدرب في مسيرة الكفاح، الذين شاركوني لحظات التعب والنجاح، وكانوا سندًا لي في أوقات الشدة، فشكرًا لكم على كل دعم ومساندة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

فبنعمة الله وقدرته، تمّت كتابة هذا البحث العلمي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة تعليم اللغة العربية، قسم التربية الإسلامية واللغوية، بكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر, ولذلك فمن الجدير بالباحثة أن تتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث العلمي، وهم :

١. فضيلة الكريم، الأستاذ الدكتور الحاج حنفي، الماجستير، كرئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الذي قد أعطى الدعم والتسهيلات والفرص للباحثة لمتابعة التعليم في هذا المحيط الجامعي حتى انتهت من هذه الدراسة.

٢. فضيلة الكريم، الدكتور الحاج عبد المعز، الماجستير، كعميد كلية التربية والعلوم التدريسية، الذي قد أعطى الدعم والسياسات التي تم تقديمها خلال هذه العملية الدراسية.

٣. فضيلة الكريم، الدكتور نور الدين، الماجستير، كرئيس قسم التربية الإسلامية واللغوية، الذي قد بذل جهده في رئاسة هذا القسم المحبوب.

٤. فضيلة الكرامة ، آفي ريستي، الماجستير، كرئيسة شعبة تعليم اللغة العربية، الذي قد بذلت جهدها في رئاسة هذه الشعبة المحبوبة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٥. فضيلة الكريم، الدكتور أسيب مولانا الماجستير ، بصفته مشرفا، التي قد أرشد الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي، وأعطي أوقاته وعلومها للتوجيه والإرشاد والتصحيح. عسى الله أن يحفظه ويعظم له الثواب ويجزيه أحسن الجزاء.

٦. فضيلة الكرامة، السيدة لطيفة ندايحة بصفته مديرة المدرسة بان ساكو تايلاند، التي قدمت الإذن للباحثة لإجراء هذا البحث العلمي.

٧. فضيلة الكرامة، السيدة الصالحة بصفته مدرسة اللغة العربية في المدرسة بان ساكو تايلاند، التي قد ساعدت الباحثة حتي نهاية بحثها.

شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فلذلك طلبت الباحثه الاقتراحات والانتقادات والإرشادات لتكميل هذا البحث العلمي. وتسأل الباحثة الله الكريم أن تكون أعمالها مقبولة، وأن يكون هذا البحث العلمي نافعًا ومفيدًا لنا. وبارك الله فينا، آمين يا رب العالمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جمبرز ١٩ مايو ٢٠٢٦

الطالبة،

نازلة هداية

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

مستخلص البحث

نازلة هداية ٢٠٢٦ : **تصورات الطلبة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو تايلاند للسنة الدراسية ٢٠٢٥\٢٠٢٦ م** . البحث العلمي شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية و اللغوية بكلية التربية والعلوم التدرسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. تحت الإشراف الدكتور أسيب مولانا الماجستير.

الكلمات الرئيسية : تصورات الطلبة، تعلم اللغة العربية، اللغة الأجنبية، البيئة متعددة الثقافات

تعدّ تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية كلغة أجنبية في بيئة متعددة الثقافات من القضايا التربوية المهمّة التي تستدعي الدراسة والتحليل، ولا سيما في سياقِ مدرسةِ بان ساكو في تايلاند. تنطلق هذه الدراسة من أهمية فهم اتجاهات الطلاب وميولهم نحو تعلم اللغة العربية في سياق بيئة تعليمية تتسم بالتنوع الثقافي، مما يؤثر بشكل مباشر على دافعية التعلم وفعاليته. تهدف هذه الدراسة إلى ١) وصف تصور الطلبة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو في تايلاند للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، ٢) العوامل الثقافية وغير الثقافية التي تؤثر على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في بيئة متعددة الثقافات في مدرسة بان ساكو تايلاند

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. وشملت عينة الدراسة عددًا من طلاب الصف، بالإضافة إلى المعلمين المعنيين بتعليم اللغة العربية. تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل التفاعلي الذي يتضمن تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة أن: (١) تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية تتسم بالتنوع بين الإيجابية والسلبية، وتتأثر بالدافعية، وخبرة التعلم، والثقة بالنفس؛ (٢) يتأثر تعلم اللغة العربية بعدة عوامل، من أبرزها الدافعية، وطرائق التدريس، ومحدودية الوسائل التعليمية، إضافة إلى البيئة متعددة الثقافات التي تشمل اختلاف اللغة والخلفية الثقافية، فضلاً عن قلة الوقت وضعف الممارسة التواصلية. وبناءً على ذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية اعتماد استراتيجيات تعليمية تواصلية وسياقية تتناسب مع خصائص المتعلمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

فهرس المحتويات

صفحة الموضوع ..... **أ**

رسالة الموافقة من المشرف ..... **ج**

رسالة القرار من المناقشين ..... **د**

إقرار الطالبة ..... **هـ**

الشعار ..... **و**

الإهداء ..... **ز**

كلمة الشكر ..... **ط**

مستخلص البحث ..... **ك**

الباب الأول المقدمة **١**

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهداف البحْث ٧

د. فوائد البحْث ٨

هـ. تعْريف المصْطلحات ٩

و. هيكل البحث ١٢

الباب الثاني الدراسة المكتبية **١٣**

أ. الدراسات السابقة ١٣

ب. الدراسة النظرية ١٧

الباب الثالث منهج البحث **٢٧**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أ. المدخل وجنس البحث ٢٧
ب. موقع البحث ٢٨
ج. موضوع البحث ٣٣
د. طريقة جمع البيانات ٣٤
هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٦
و. صحة البيانات ٣٨
ز. مراحل البحث ٣٩

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها ٤١
أ. وصف موقع البحث ٤١
ب. عرض بيانات و تحليلها ٤٩
ج. المناقشة والتأويل ٥٦

الباب الخامس الاختتام ٦٤
أ. الخلاصة ٦٤
ب. الاقتراحات ٦٥

قائمة المراجع ٦٩

ملاحق ٧١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد اللغة العربية إحدى اللغات الدولية التي لها دور مهم، سواء في السياق الديني أو التربوي أو في مجال التواصل العالمي. وفي العالم الإسلامي، لا تعد اللغة العربية مجرد وسيلة للتواصل فحسب، بل تعد أيضا اللغة الرئيسة في فهم تعاليم الدين، والكتاب المقدس القرآن الكريم، ومختلف المؤلفات والأدبيات الإسلامية. وبناء على ذلك، أصبح تعليم اللغة العربية في مختلف الدول، بما فيها الدول غير العربية مثل تايلاند، حاجة ملحة، لا سيما في الأوساط المسلمة.[٢]

وليست اللغة العربية مجرد لغة عادية للتواصل، بل لها مكانة رفيعة ومنزلة سامية في الدين الإسلامي. وقد أكد ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾. وتدل هذه الآية على أن اللغة العربية هي الوسيلة الرئيسة للوحي الإلهي، مما يجعل إتقانها أمرا ضروريا لكل مسلم لفهم تعاليم الدين فهما مباشرا وعميقا دون الاعتماد على الترجمة. كما حث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على تعلم اللغة العربية، لأنها تعد مفتاحا لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي، اللذين يعدان المصدرين الرئيسين للتشريع ومنهاج الحياة في الإسلام. وبناء على ذلك، فإن تعلم اللغة العربية في سياق التربية الإسلامية لا يقتصر على مجرد إتقان لغة أجنبية، بل يعد أيضا وسيلة للتقرب إلى مصادر العلم الشرعي.

[2] Mohamed Radwan, "Membuka Cakrawala Pengetahuan Islam: Signifikansi Bahasa Arab dalam Memahami Islam", *Majalah Al-Jazeera: Jurnal Peradaban dan Budaya*, Vol. 4, No. 2 (2023), hlm. 92.

وَبِس وبسبب ذلك، لم يعد تعلم اللغة العربية مقصورا على الدول العربية فحسب، بل انتشر أيضا في مختلف الدول غير العربية التي تضم مجتمعات مسلمة ذات حضور ملحوظ، بما في ذلك دول جنوب شرق آسيا. ومن بين هذه الدول تايلاند، التي على الرغم من أن أغلبية سكانها يدينون بالديانة البوذية، إلا أنها تضم أقلية مسلمة كبيرة منتشرة في عدة مناطق، ولا سيما في المحافظات الجنوبية مثل فطاني، ويالا، ونراثيوات، وسونغكلا. وفي هذه المناطق، أسهم تطور التعليم الإسلامي في زيادة الحاجة إلى تعلم اللغة العربية بشكل جدي[٣].

تعد تايلاند دولة تغلب على سكانها الديانة البوذية، ومع ذلك فإنها تضم عدة مجتمعات مسلمة منتشرة في مختلف المناطق، بما في ذلك المحافظات الجنوبية مثل فطاني، ويالا، ونراثيوات، وكذلك سونغكلا. وفي هذه المناطق، شهدت المؤسسات التعليمية الإسلامية تطورا ملحوظا، ومن بينها مدرسة بان ساكو، التي تعد نموذجا واضحا لبيئة تعليمية متعددة الثقافات، حيث ينتمي الطلبة إلى خلفيات متنوعة من حيث العرق، واللغة الأم، والثقافة.

تعد مدرسة بان ساكو، التي تقع في إحدى تلك المناطق، نموذجا واضحا لمؤسسة تعليمية تدير بيئة تعلمية متعددة الثقافات. وينتمي طلاب هذه المدرسة إلى خلفيات عرقية وثقافية متنوعة، مما يضفي طابعا خاصا على ديناميات العملية التعليمية. وتقدم هذه البيئة المتعددة الثقافات تحديات وفرصا في آن واحد في عملية تعلم اللغة العربية؛ فلا يقتصر التعلم فيها

[3] فBreena Doi Kahiani Februari dan Adi Fadli, "Sejarah dan Pola Penyebaran Bahasa Arab di Seluruh Dunia", *Majalah Al-Kalam: Pengajaran dan Ilmiah*, Vol. 4, No. 1 (2025), hlm. 46.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

على الجانب اللساني فحسب، بل يمتد ليكون جسرا لفهم تعاليم الدين والثقافة الإسلامية المتجذرة في هذه اللغة.

البيئةُ التعليميةُ في مدرسةِ بان ساكو في تايلاند تُعَدُّ بيئةً متعددةَ الثقافات، إذ تتميَّز بتنوّع اللغات والأديان والعادات الاجتماعية لدى الطلاب. وفي حياتهم اليومية، يستخدم الطلاب اللغةَ التايلاندية بوصفها اللغةَ الرئيسة، كما تُستعمل اللغةُ الملايويةُ كلغةٍ محلية، في حين تُدرَّس اللغةُ العربيةُ كلغةٍ أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الخلفيةَ الدينيةَ للطلاب، حيث إن غالبيتهم من المسلمين في بلدٍ يشكِّل فيه البوذيون الأغلبية، تُظهر وجودَ تنوّعٍ ثقافي يؤثر في أنماط تفكير الطلاب ودوافعهم للتعلّم.

إن هذا التنوعَ الثقافيَّ ينعكسُ بشكلٍ مباشرٍ على عمليةِ تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في جوانب الفهم والنطق ومدى تفاعل الطلاب في التواصل. كما أن اختلافَ الخلفيات اللغوية يؤدي إلى حدوث التداخل اللغوي(، في حين أن العادات الاجتماعية لدى الطلاب التي تميل إلى السكون وقلة المشاركة في الصف تؤثر سلبًا على مهارة الكلام (مهارة الكلام). لذلك فإن هذا الوضعَ المتعددَ الثقافات يُعَدُّ عاملًا مهمًّا ينبغي مراعاته عند فهم تصوّرات الطلاب تجاه تعلّم اللغة العربية كلغة أجنبية. وفي سياق بيئةٍ متعددة الثقافات مثل هذه، يواجه تعلّم اللغة العربية تحدياتٍ خاصة. فالتنوعُ الثقافي، واختلافُ الدوافع التعليمية، وتفاوتُ القدرات الأساسية لدى الطلاب، كلها عوامل يمكن أن تؤثر في كيفية فهم الطلاب واستجابتهم لعملية تعلّم اللغة العربية. ومن ثمّ، يصبح من الضروري دراسة تصوّرات الطلاب تجاه تعلّم اللغة العربية كلغة أجنبية في تلك المدرسة، وذلك لمعرفة مدى تقبّلهم وفهمهم وتحفيزهم في عملية التعلّم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وفي سياق بيئة متعددة الثقافات مثل هذه، تواجه عملية تعلم اللغة العربية تحديات خاصة. فإن تنوع الثقافات، واختلاف دوافع التعلم، وتباين المستويات الأساسية لدى الطلبة، قد تؤثر في كيفية تفسيرهم واستجابتهم لتعلم اللغة العربية. ولذلك، تبرز أهمية دراسة تصورات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في هذه المدرسة، للتعرف على مدى تقبلهم وفهمهم ودافعيتهم في عملية التعلم.[٤]

وفي سياق التعلم في بيئة متعددة الثقافات، تعد تصورات الطلبة تجاه المادة الدراسية وطرق التدريس عاملا بالغ الأهمية ينبغي فهمه. فتعبر تصورات الطلبة عن كيفية تفسيرهم وتقييمهم واستجابتهم للأنشطة التعليمية التي يخوضونها. وإن التصور الإيجابي نحو تعلم اللغة العربية من شأنه أن يسهم في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلبة، ويجعلهم أكثر نشاطا وحماسا في المشاركة في العملية التعليمية، كما يساهم في تحقيق نتائج تعلمية مثالية. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية سلبية أو غير داعمة، فإن ذلك قد يؤدي إلى ضعف الدافعية، وقلة المشاركة الفعالة، بل وعدم الاهتمام، مما يعيق عملية التعلم ويعرقل تحقيق الأهداف التربوية[٥] .

هناك عدة عوامل تؤثر في تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية، لا سيما في البيئة المتعددة الثقافات. ومن بين هذه العوامل: الخلفية الثقافية ولغة الأم لدى الطلبة، والطرق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[4] Inayatol Umeh, Irwin Eka Saputra, dan Ahmed, "Integrasi Linguistik dalam Pendidikan Multikultural di Sekolah Dasar", *Jurnal Pendidikan Interdisipliner*, Vol. 1, No. (2025), hlm. 20.

[5] Jonaidi dan Triaton Hedaya, "Dampak Lingkungan Linguistik terhadap Keterampilan Bicara Kelas Sepuluh Sekolah Menengah Islam Institut Aswa Hasna", *Majalah Tasqafa: Departemen Pengajaran Bahasa Arab*, Vol. 17, (2018), hlm. 173.

التدريسية التي يستخدمها المعلم، والإمكانات ومصادر التعلم المتاحة، إضافة إلى الدعم الاجتماعي سواء في المدرسة أو في المنزل. فالطلبة الذين ينتمون إلى خلفيات لغوية تختلف اختلافا كبيرا عن اللغة العربية قد يواجهون صعوبات معينة في فهم المواد الدراسية، مما يتطلب اعتماد مقاربات تعليمية أكثر تكيفا وملاءمة للسياق. ومن جانب آخر، تعد دافعية التعلم عاملا مهما جدا؛ فالطلبة الذين يدركون أهمية اللغة العربية في الحياة الدينية والتعليمية يميلون إلى تكوين تصورات أكثر إيجابية[٦].

ولذلك، تتأكد أهمية إجراء دراسة متعمقة حول كيفية نظر طلاب مدرسة بان ساكو وتجربتهم لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات الطلبة المتعلقة بتعلم اللغة العربية، والتعرف على الجوانب التي تدعم هذه العملية أو تشكل عوائق أمامها، كما تسعى إلى بيان كيفية تأثير الخلفية المتعددة الثقافات في مسار تعلمهم. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم صورة شاملة عن واقع تعلم اللغة العربية في تلك البيئة المتعددة الثقافات.

ومن خلال الفهم العميق لتصورات الطلبة، يمكن للمعلمين والمؤسسات التعليمية تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات الطلبة وخصائصهم. فعلى سبيل المثال، يمكن ذلك من خلال مواءمة طرق التدريس، وإثراء وسائل التعلم، أو تقديم دافعية إضافية مناسبة. وفضلا عن ذلك، يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة مادة للنظر لدى صناع السياسات

[6] زKia Mardia Nasaou et al., "Analisis Faktor-Faktor Penting dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab: Motivasi, Minat, dan Hambatan", *Jurnal Transformasi Pendidikan Modern*, Vol. 6, (2025), hlm. 13.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

ومعدي المناهج في تصميم برامج تعليم اللغة العربية، بما لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يأخذ في الاعتبار أيضا السياق الاجتماعي والثقافي القائم.[٧]

تتمتع هذه الدراسة بأهمية كبيرة لا تقتصر على مدرسة بان ساكو فحسب، بل تشمل أيضا سائر المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تقع في بيئات متعددة الثقافات، خصوصا في المناطق التي تضم مجتمعات مسلمة أقلية. ومع تزايد تطور التواصل العالمي وتعاظم التفاعل بين الثقافات، أصبح إتقان اللغة العربية كلغة أجنبية إحدى الكفاءات المهمة لدى الجيل المسلم الناشئ، لتمكينهم من الوصول إلى المعارف الإسلامية والمشاركة الفعالة في العالم الدولي. وبصورة عامة، تسعى هذه الدراسة إلى فتح آفاق جديدة لفهم ديناميات تعلم اللغة العربية في بيئة تتسم بتنوع ثقافي ولغوي كبير، كما تمثل إسهاما مهما في مجال تعليم اللغات الأجنبية، خصوصا في سياق تعليم اللغة العربية التي تحمل قيما دينية وثقافية عميقة. ومن المتوقع أن تسهم المعرفة المتحصل عليها من هذه الدراسة في تحسين جودة التعلم وتعظيم إمكانات الطلبة في إتقان اللغة العربية بشكل جيد.

وبناء على ما سبق، يهتم الباحثة بإجراء دراسة تحمل عنوان: "تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية في البيئة المتعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو – تايلاند للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦". ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة واضحة عن كيفية نظر الطلبة في البيئة المتعددة الثقافات إلى تعلم اللغة العربية، وكذلك التعرف على العوامل التي تؤثر في تصوراتهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[7] Jeffrey A. B. dkk., *Strategi Pembelajaran: Mengeksplorasi Potensi Pembelajaran melalui Model, Pendekatan, dan Metode yang Efektif* (Yogyakarta: C. V. Ananta Vidya, 2023), hlm. 12.

وتتمتع هذه الدراسة أيضا بقيمة استراتيجية، حيث يمكن أن تشكل أساسا لاتخاذ القرار في تصميم طرق تدريس فعالة وملائمة للطلاب ذوي الخلفيات المتنوعة. وبذلك، فإن نتائج هذه الدراسة لا تقتصر فوائدها على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تسهم أيضا إسهاما فعليا في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية في منطقة جنوب شرق آسيا.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تصوّرات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبة في البيئة المتعددة الثقافات بمدرسة بان ساكو تايلاند؟

٢. ما هي العوامل الثقافية وغير الثقافية التي تؤثر على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في بيئة متعددة الثقافات في مدرسة بان ساكو تايلاند؟

ج. أهداف البحْث

١. لوصف على تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية، من خلال تحديد أشكال تصوراتهم حول محتوى المادة، وطرق التدريس، ووسائل التعلم، وأجواء الفصل أثناء مشاركتهم في تعلم اللغة العربية في مدرسة بان ساكو بتايلاند.

٢. لوصف العوامل الثقافية المؤثرة على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في بئة متعدد الثقافات لمدرسة بان ساكو في تايلاند.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

د. فوائد البحْث

١. الفوائد النظرية

يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير المعرفة العلمية وإثراء الأفق المعرفي حول تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية في البيئة المتعددة الثقافات بمدرسة تشومشون بان ساكو للعام الدراسي٢٠٢٥–٢٠٢٦.

٢. الفوائد العمليّة

للباحثة:

١. الإسهام في زيادة المعرفة وتوسيع الآفاق واكتساب الخبرة في مجال كتابة البحوث العلمية نظريا وتطبيقيا، كتمهيد لإجراء دراسات مستقبلية.

٢. تعميق الفهم حول تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية في البيئة المتعددة الثقافات.

لجامعة كياهي الحاج أحمد صديق جمبر:

١. يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المراجع والمصادر العلمية في المكتبة، خصوصا في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية.

٢. أن تكون مصدرا للمعلومات ومادة لتطوير المعرفة في مجال تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في السياق المتعدد الثقافات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

لمدرسة تشومشون بان ساكو:

١. أن تكون مادة للتغذية الراجعة والتقويم لدى إدارة المدرسة والمعلمين في سبيل تحسين جودة تعلم اللغة العربية، بما يجعله أكثر فعالية وملاءمة لخصائص الطلبة في البيئة المتعددة الثقافات.

هـ. تعْريف المصْطلحات

١. تصورات الطلبة: تصورات الطلبة هي عملية التفسير والتقييم وإضفاء المعنى التي يقوم بها الطلبة تجاه الخبرات التعليمية التي يتلقونها في تعلم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي. وتعكس هذه التصورات كيفية فهم الطلبة وشعورهم وتقييمهم لمختلف جوانب عملية التعلم استنادا إلى الخبرات التي يمرون بها أثناء سير العملية التعليمية. كما تتأثر تصورات الطلبة بعوامل متعددة، مثل الدافعية للتعلم، والخلفية الثقافية، والبيئة الاجتماعية، والكفاية اللغوية، والخبرات التعليمية السابقة. ولذلك قد تختلف تصورات كل طالب عن الآخر، على الرغم من مشاركتهم في عملية تعليمية واحدة. وفي سياق هذا البحث، تُستخدم تصورات الطلبة لفهم الكيفية التي ينظر بها طلبة مدرسة تشومشون بان ساكو إلى تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في بيئة متعددة الثقافات، وكيفية تقييمهم لهذه العملية التعليمية. وتُعد هذه التصورات مؤشرا مهما في التعرف على مستوى الاهتمام، والصعوبات، والدافعية، والخبرات التعليمية التي يمر بها الطلبة أثناء تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية: تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية هو عملية تعليم اللغة العربية للمتعلمين الذين لا يستخدمون اللغة العربية لغة أم ولا لغة تواصل يومي في حياتهم، بحيث تتم عملية التعلم في إطار تعليمي رسمي ومنظم داخل المؤسسات التعليمية. وفي سياق تعلم اللغات الأجنبية، تُدرَّس اللغة العربية بوصفها مادة تعليمية تهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على فهم اللغة العربية واستخدامها، سواء في مهارة الاستماع (الاستماع)، أو التحدث (الكلام)، أو القراءة (القراءة)، أو الكتابة (الكتابة).

وتتم هذه العملية التعليمية عادة من خلال توظيف مجموعة متنوعة من الطرائق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية التي صُمِّمت لمساعدة الطلبة على فهم اللغة واكتساب مهاراتها، رغم أنها ليست لغة مستخدمة في حياتهم اليومية. كما تسعى هذه العملية إلى تمكين المتعلمين من التواصل باللغة العربية بصورة تدريجية وفعالة، بما يتناسب مع أهداف التعلم واحتياجاتهم اللغوية المختلفة.

٣. البيئة متعددة الثقافات: هي حالة اجتماعية تربوية تتسم بتنوع الخلفيات الثقافية واللغوية والعادات لدى المتعلمين الذين يتفاعلون داخل بيئة تعليمية واحدة. كما يمكن أن تؤثر هذه البيئة متعددة الثقافات في تصورات الطلبة ودافعيتهم وخبراتهم التعليمية. فالتفاعل مع زملاء ينتمون إلى خلفيات ثقافية ولغوية مختلفة من شأنه أن يسهم في توسيع آفاق الطلبة الاجتماعية والثقافية، إلا أنه قد يطرح في الوقت نفسه بعض التحديات المتعلقة بعملية التواصل والتكيف مع الآخرين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ولذلك، فإن الإدارة الجيدة للبيئة متعددة الثقافات تُعد من العوامل المهمة في تحقيق تعلم فعال، إذ تساعد على إيجاد مناخ تعليمي إيجابي يدعم التفاهم المتبادل، ويعزز احترام التنوع، ويهيئ فرصا متكافئة لجميع المتعلمين للمشاركة في العملية التعليمية والاستفادة منها بصورة مثلى.[٨]

٤. مدرسة تشومشون بان ساكو هي مؤسسة تعليمية تقع في محافظة نراثيوات بجنوب تايلاند، وتُعد موقعا لإجراء هذا البحث، كما تتميز بتنوع الخلفيات الثقافية واللغوية لدى طلبتها. وقد اختيرت هذه المدرسة ميدانا للبحث نظرا لامتلاكها خصائص تتوافق مع موضوع الدراسة، والمتمثل في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في بيئة متعددة الثقافات. ويُسهم تنوع خلفيات الطلبة الثقافية واللغوية، إلى جانب تطبيق برامج تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة، في توفير سياق مناسب لدراسة تصورات الطلبة تجاه عملية تعلم اللغة العربية والخبرات التعليمية التي يمرون بها. كما يتيح هذا التنوع فهما أعمق للعوامل التي قد تؤثر في تصورات الطلبة ومواقفهم تجاه تعلم اللغة العربية.

وبناء على ذلك، تُفهم مدرسة تشومشون بان ساكو في هذه الدراسة بوصفها السياق الميداني أو موقع البحث الذي يمثل المصدر الرئيس للبيانات، من أجل الكشف عن تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، والعوامل المؤثرة في تلك التصورات داخل بيئة تعليمية متعددة الثقافات.[٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[8] James A. Banks, *Pengantar Pendidikan Multikultural* (University of Washington, Seattle, 2008), hlm. 5.

[9] Data File Sekolah Chomshon Ban Sako, Situs Web Penelitian, (2025).

و. هيكل البحث

١. الباب اللأول : وهو المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث و أهداف البحث ومشكلات البحث و فوائد البحث و هيكل البح و الدراسة المكتبية

٢. الباب الثاني : وهو الدراسة المكتبية التي تحتوي على الدراسات السابقة و الدراسة النظرية

٣. الباب الثالث : وهو منهج البحث العلمي اللدي يتكون من المنهج البحث و نوعه, موقع البحث, موضوع البحث, طريقة جمع البيانات, طريقة التحليل البيانات, صلاحية البيانات, مراحل البحث

٤. الباب الرابع : هو عرض البيانات وتحليلها التي يتكون فيها وصف موقع البحث و عرض البيانات و المناقشة و التأويل

٥. الباب الخامس : هو الخاتمة التي تحتوي علي خلاصة وللإفتراحات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

من بين الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع ما يأتي:

١. إنداه سورياني (٢٠١٥)، في رسالتها بعنوان: "تصوّرات الطلبة التايلانديين حول عملية التعلّم في الجامعة الإسلامية الحكومية بجَمْبِر"، تناولت دراسة تصوّرات الطلبة الأجانب من تايلاند تجاه نظام التعلّم في إندونيسيا. وأظهرت النتائج أنّ التصوّرات الإيجابية تتأثّر بوجود بيئة تعليمية داعمة، وباستخدام طرائق تدريس تواصلية. ويركّز هذا البحث على تصوّرات الطلبة التايلانديين لعملية التعلّم في الجامعة الإسلامية الحكومية بجَمْبِر. أمّا أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فتتمثّل في أنّ الدراسة السابقة أُجريت في مؤسسة تعليم عالٍ في إندونيسيا وتركّزت على فئة الطلبة الجامعيين، في حين تركز الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الثانوية في تايلاند ضمن سياق بيئة متعددة الثقافات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
https://digilib.uinkhas.ac.id/18943
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. عبد الله صالح (٢٠٢١) كتب رسالة بعنوان: "تصوّر الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية القائم على التعلّم الإلكتروني في المدرسة المتوسطة أحمد دحلان بمدينة جامبي". وأظهرت هذه الدراسة أنّ معظم الطلبة يمتلكون تصوّرات إيجابية تجاه التعلّم عبر الإنترنت، وذلك إذا كانت الطرائق والوسائل المستخدمة جذّابة وتفاعلية. ويركّز هذا البحث على تصوّرات الطلبة نحو تعلّم اللغة العربية القائم على التعلّم الإلكتروني في مدرسة أحمد دحلان بمدينة

جامبي. أمّا أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فتتمثّل في أنّ الدراسة السابقة تناولت وسائط التعلّم الإلكتروني، في حين تركز الدراسة الحالية على جانب البيئة متعددة الثقافات، وعلى تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية بشكل مباشر داخل الصف الدراسي. https://repository.unja.ac.id/19674

٣. هالوموان، سليمان، ومحمد نجيب شاف (٢٠٢٤)، في مقالتهم المنشورة في مجلة بعنوان: "تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية في جامعة بادانج الحكومية"، تناولوا دراسة تصوّرات الطلبة نحو تعلّم اللغة العربية في جامعة بادانج الحكومية. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تصوّرات الطلبة تتأثّر بشكل كبير بكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتوفّر المرافق، والمنهجية التعليمية المتّبعة. ويركّز هذا البحث على تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية في جامعة بادانج الحكومية. أمّا أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فتتمثّل في أنّ موضوع الدراسة السابقة ينصبّ على طلبة الجامعة، ولا يركّز على السياق متعدد الثقافات، في حين تتناول الدراسة الحالية تصوّرات طلاب المرحلة الثانوية في بيئة تتسم بتنوّع ثقافي ولغوي. https://jonedu.org/index.php/joe/article/download/7144/5734

٤. سِيسكا قُرَّةُ الأَعْيُن، رِزْقِي كُرْنِيَاتِي، تُولُس مُصْطَفَى، نَاصِرُ الدِّين (٢٠٢٥)، في مقال بعنوان: "تصوّر الطلبة لتأثير بيئة التعلّم على دافعية تعلّم اللغة العربية"، المنشور في مجلة بجامعة بانيُوانغي، أكّد أنّ البيئة التعليمية المواتية تسهم في تعزيز دافعية الطلبة وتنمية تصوّراتهم الإيجابية تجاه تعلّم اللغة العربية. ويركّز هذا البحث على تصوّرات الطلبة تجاه تأثير بيئة التعلّم في دافعية تعلّم اللغة العربية. أمّا أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فتتمثّل

في أنّ الدراسة السابقة ركّزت على بيئة التعلّم بشكل عام دون التطرّق بصورةٍ خاصة إلى التنوّع الثقافي واللغوي، في حين تتناول الدراسة الحالية هذا الجانب بعمق أكبر من خلال ربط التصوّرات بالخلفيات متعددة الثقافات المعقّدة.

https://ejournal.unibabwi.ac.id/index.php/santhet/article/download/4832/3093

٥. مزيّة المسلمة وخُسْنُ النَّدِيرَة (٢٠٢٢)، في دراستهما بعنوان: "تصوّرات تلاميذ مدرسة سونان أمبل تجاه تعلّم اللغة العربية"، توصّلتا إلى أنّ عاملي العمر والخبرة التعليمية يؤثّران في تصوّرات المتعلمين بشأن صعوبة تعلّم اللغة العربية ومتعتها. ويركّز هذا البحث على تصوّرات تلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه تعلّم اللغة العربية. أمّا أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فتتمثّل في أنّ الدراسة السابقة تناولت تلاميذ المرحلة الابتدائية في بيئة متجانسة، دون التطرّق إلى جانب التنوّع الثقافي. في حين تعالج الدراسة الحالية واقع طلاب المرحلة الثانوية ضمن مجتمعٍ مسلم أقلّي في تايلاند، يتميّز بتعدّد الخلفيات العرقية واللغوية.

https://www.researchgate.net/publication/364654448

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جدول ٢,١

الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحثة والسنة	عنوان الدراسة	موضوع الدراسة	النتا ئج	أوجه التشابه	أوجه التشابه
١.	نداه سورياني (٢٠١٥)	تصوّرات الطلبة التايلانديين حول عملية التعلّم في الجامعة الإسلامية الحكومية بجَمْبِر	تصوّرات الطلبة التايلانديين تجاه نظام التعلّم في إندونيسيا	التصوّرات الإيجابية تتأثّر بالبيئة التعليمية الداعمة وطرائق التدريس التواصلية	تناولت تصوّرات الطلبة	الدراسة في جامعة بإندونيسيا وعلى طلبة جامعيين، بينما الدراسة الحالية على طلاب ثانوي في تايلاند وضمن بيئة متعددة الثقافات
٢.	عبد الله صالح (٢٠٢١)	تصوّر الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية القائم على التعلّم الإلكتروني	تصوّرات الطلبة نحو تعلّم العربية عبر الإنترنت	معظم الطلبة لديهم تصوّرات إيجابية إذا كانت الوسائل جذابة وتفاعلية	نفس المتغير: تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم العربية	تركيز الدراسة السابقة على التعلّم الإلكتروني، بينما الحالية على البيئة متعددة الثقافات والتعلّم المباشر
٣.	هالوموان، سليمان، محمد نجيب شاف (٢٠٢٤)	تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية في جامعة بادانج الحكومية	تصوّرات طلبة الجامعة نحو تعلّم العربية	تتأثّر التصوّرات بكفاءة المدرسين	نفس الموضوع العام (تصوّرات	الدراسة على طلبة جامعة ولا تركّز على التعدد الثقافي، بينما الحالية على طلاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

				والمرافق والمنهجية	تعلّم العربية)	ثانوي في بيئة متعددة الثقافات
٤"	سيسكا قرة الأعين وآخرون (٢٠٢٥)	تصوّر الطلبة لتأثير بيئة التعلّم على دافعية تعلّم اللغة العربية	تأثير البيئة التعليمية على الدافعية والتصوّرات	البيئة المواتية تعزّز الدافعية والتصوّرات الإيجابية	تتناول البيئة التعليمية وتأثيرها	لم تركز على التعدد الثقافي بشكل خاص، بينما الحالية تربط البيئة بالتنوع الثقافي واللغوي
٥.	مزيّة المسلمة وحُسْنُ النَّدِيرَة (٢٠٢٢)	تصوّرات تلاميذ مدرسة سونان أمبل تجاه تعلّم اللغة العربية	تصوّرات طلاب المرحلة الابتدائية	العمر والخبرة يؤثران في تصوّرات التعلم	نفس المتغير: تصوّرات تعلّم العربية	على طلاب ابتدائي وفي بيئة متجانسة، بينما الحالية على طلاب ثانوي في بيئة متعددة الثقافات

ب. الدراسة النظرية

١. مفهوم التصورات

ترجع كلمة التصورات إلى اللغة الإنجليزية التي تعني: الإدراك، والرؤية، والاستجابة. أمّا في المعجم الإندونيسي الكبير، فيُفسَّر التصورات على أنه استجابة أو استقبال مباشر لشيءٍ ما، أو هو عملية تمكّن الفرد من معرفة بعض الأمور من خلال حواسه.[١٠] ويُعدّ التصورات عاملًا مؤثّرًا في تكوين الاتجاهات، إذ إنّ الاتجاه بدوره يحدّد السلوك. وبعبارةٍ أخرى، يمكن القول إنّ التصورات يؤثّر في سلوك الفرد، أو أنّ السلوك يُمثّل انعكاسًا

[10] Ananda Holwatun Nessa, Hidayat al-Belle, dan Linda Yerney, "Persepsi", *Jurnal Koloni Multi-Sains*, Volume 2, Edisi (2023), hlm. 213.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

للتصورات الذي يحمله. كما يُعرَّف الإدراك بأنه استجابة أو صورة مباشرة ناتجة عن عملية استيعاب يقوم بها الفرد لمعرفة بعض الأمور من خلال الحواس. ومن هذا المنطلق، يتّضح أنّ التصورات هو الانطباع أو الصورة أو الاستجابة التي تتكوّن لدى الفرد بعد قيامه بعملية الاستقبال الحسيّ لموضوعٍ معيّن عبر حواسه المختلفة.

وإلى جانِبِ ذلك، تتشكّل التّصوّرات من خلالِ عمليَّةِ الملاحظة والخبرة وتفسير الفرد لشيءٍ ما أو حدثٍ مُعيَّن. وقد يختلفُ تصوُّرُ الأفرادِ للشَّيءِ نفسِه بسببِ تأثّرهم بخلفيّاتهم التّجريبيّة، ومعارفهم، واحتياجاتِهِم، وحالاتِهِم النّفسيّة المختلفة. ولذلك، فإنّ التّصوّر يعدّ أمرًا ذاتيًّا يختلفُ من شخصٍ إلى آخَر، وقد يتغيَر وفقا للخِبراتِ الجديدةِ التي يكتسبُها الإنسانُ في حياته اليوميّة. في سياق التربية والتعليم، يؤثّر إدراك الطلبة في اتجاهاتهم، ودافعيتهم، ومدى تفاعلهم في عملية التعلّم. فاالتصورات الإيجابي من شأنه أن يعزّز اهتمام الطلبة ومشاركتهم، في حين قد يؤدّي التصورات السلبي إلى ظهور عوائق في سير عملية التعلّم. ويؤكّد سانتروك أنّ التصورات ذو طابع ذاتي، مما يعني أنّ الطلبة قد يمتلكون تصوّرات مختلفة رغم وجودهم في موقف تعليمي واحد.[11]

تتأثّرُ تصوّرات الطلبة تجاهَ عمليّة التعلّم بعوامل متعدّدة، مثلُ أساليب التّدريس التي يستخدمُها المعلم، وأجواءِ الفصلِ الدراسيّ، ووسائل التعلّم، والعلاقاتِ الاجتماعيّة مع الزملاءِ، بالإضافةِ إلى الخبراتِ التعليميّة السابقة. فالمعلِّمُ الذي يستطيع أن يخلقَ تعلّما جذّابا

[11] Fadila Suralaga, *Psikologi Pendidikan: Aplikasinya dalam Pembelajaran* (Debuque: Raja Gravindo Persada, 2025), hlm. 8.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وتواصليًّا يُساهِمُ في تكوينِ تصوّرات إيجابيّة لدى الطلبة. وعلى العكسِ من ذلك، فإنَّ التعلُّمَ الرتيبَ الذي لا يشرك الطلبة بشكل فعّال قد يؤدِّي إلى ظهورِ تصوُّرات سلبيّة تجاهَ المادّة الدراسيّة التي يدرسونَها.

في تعلّم اللغاتِ الأجنبيّة، تعَدّ تصوّرات الطلبة من العواملِ المهمّة التي تحدّد نجاح عمليَّةِ التعلُّم. ف الطلبة الذينَ يمتلكونَ تصوّرا إيجابيّا تجاهَ اللغة التي يدرسونَها يكونونَ غالبا أكثرَ ثقة بالنفس، ونشاطًا، ودافعيّة في متابعةِ التعلّم. وعلى العكسِ من ذلك، فإنَّ الطلبة الذينَ يَعدّون اللغة الأجنبيّة مادّة صعبةً يميلون إلى قلّة المشاركةِ وسهولةِ فقدانِ الاهتمامِ بالتعلُّم. ولذلك، ينبغي أن يكونَ تكوينُ التَّصوُّراتِ الإيجابيّة محلّ اهتمامِ المعلّم في عمليَّة تعليم اللغة العربيّة بوصفِها لغة أجنبيّة.

استنادًا إلى ما سبق، يُفهم إدراك الطلبة في هذه الدراسة على أنّه مجموعة من الآراء، والاتجاهات، والخبرات التي يمتلكها الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية، والتي تتأثّر بطرائق التدريس، ووسائل التعليم، والمحتوى التعليمي المقدَّم، فضلًا عن كفاءة المعلّم والاستراتيجيات التي يعتمدها. كما يشمل هذا التصورات الكيفية التي يُقيّم بها الطلبة مستوى الصعوبة، ودرجة الاهتمام، ومدى صلة تعلّم اللغة العربية بحياتهم، سواء في السياق الأكاديمي أم في الممارسة الدينية[١٢] .

[12] Esté Rahayu Ningseh dan M. Hanif, "Persepsi Guru dan Siswa tentang Penerapan Kurikulum Merdeka", *Jurnal Penelitian Pendidikan*, Vol. 5, (2024), hlm. 28.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية

تعرّف اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية بأنها اللغة التي يتعلّمها الأفراد الذين ليسوا من الناطقين بها، ولا تستخدم بصورةٍ طبيعية في حياتهم اليومية. وفي سياق الدول غير العربية مثل تايلاند، يتمّ تعليم اللغة العربية غالبًا في إطار المؤسسات التعليمية الرسمية، مع محدودية فرص الممارسة التواصلية المباشرة.[١٣] ويشير تاريغان إلى أنّ تعلّم اللغات الأجنبية يتطلّب استراتيجياتٍ خاصة، نظرًا لضعف الدعم البيئي اللغوي.[١٤]

تواجه عملية تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية مجموعةً من التحدّيات، من أبرزها اختلاف البنية اللغوية، ومحدودية استخدام اللغة في الحياة اليومية، فضلًا عن انخفاض دافعية التعلّم لدى الطلبة. ولذلك، ينبغي على المعلّم توظيف طرائق ووسائل تعليمية ذات طابع سياقي وتواصلي، بما يسهم في جعل عملية التعلّم أكثر فاعلية.[١٥]

إضافةً إلى ذلك، فإنّ اختلاف نظامِ الأصواتِ والكتابةِ بينَ اللغة العربيّة واللغة الأمّ لدى الطلبة يُعَدُّ في كثيرٍ من الأحيانِ عائقًا في عمليّة التعلّم. فاللغة العربيّة تمتلك الحروفَ الهجائيّة، ونظامَ كتابة يبدأ من اليمينِ إلى اليسارِ، فضلا عن نُطق بعض الأصوات التي لا توجد في لغات أخرى. وهذهِ الظروف تجعل بعضَ الطلبة يواجهون صعوبات في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[13] Mohamed Yousef Bani, "Mengelola Pembelajaran Bahasa Arab oleh Penutur Asli dalam Meningkatkan Kualitas Bahasa Arab di Kalangan Mahasiswa Institut Wafi Dipuk Islam Jawa Barat", PTIQ Universitas Jakarta (2023), hlm. 26.

[14] Irfan Gostian, "Program Pengajaran Bahasa Asing dalam Meningkatkan Kualitas Pendidikan Islam di Sekolah Tasnaviya Pondok Muhammadiyeh Seferuk", Universitas Sheikh Ali Hassan Ahmed Adri Badangsidimpuan (2019).

[15] Itaki Hayesomakonte, Ahmed Faydi, dan Siti Aisha, "Mengatasi Masalah Pengajaran Bahasa Arab Menggunakan Pembelajaran Berbasis Game dalam Menguasai Tata Bahasa Arab", *Majalah Al-Fusha*, Vol. 6, (2025), hlm. 71.

القراءةِ، والكتابةِ، ونطق المفردات العربيّة نطقًا صحيحًا. ولذلك، فإنّ التعلّم الأساسيّ، مثل التعرّف على الحروفِ، ومخارج الحروف، والتدرّب على القراءة، ينبغي أن يتمّ بصورة تدريجيّة ومتكرّرة.

كما أنّ بيئة التعلُم تؤثر تأثيرًا كبيرًا في نجاح تعلّم اللغةِ العربيّة بوصفِها لغةً أجنبيَّة. ف الطلبة الذينَ يستخدمونَ اللغةَ العربيّة داخل الفصلِ الدراسيّ فقط تكونُ لديهم فرص محدودة في الممارسةِ مقارنة بالمتعلّمين الذينَ يعيشون في بيئةٍ ناطقةٍ بالعربيَّة. ونتيجةً لذلك، تتطوّر مهاراتُ التواصلِ لدى الطلبة ببطءٍ بسببِ قلَّةِ التفاعلِ باستخدام اللغة العربيّة في الحياة اليوميَّة. وللتغلُّبِ على ذلك، يستطيع المعلّم أن ينشئَ بيئةً لغويّة في المدرسةِ من خلالِ المحادثات البسيطةِ، واستخدام التّعبيراتِ اليوميّة، وكذلك الأنشطة الجماعيّة الخاصَّةِ بممارسةِ اللغة.

وإلى جانبِ ذلك، تعدّ دافعيّة الطلبة عاملًا مهمّا في تحديدِ نجاح تعلم اللغة العربية. ف الطلبة الذينَ يمتلكون اهتمامًا وأهدافا واضحة في التعلّم يكونونَ أكثرَ نشاطًا وأسهل في فهمِ الموادِّ الدراسيَّة. وعلى العكسِ من ذلك، فإنَّ الطلبة الذينَ يعدّون اللغةَ العربيّة مادّة صعبة يكونونَ أكثرَ عرضةً للشعورِ بالملل وضعف الثقة بالنفس أثناءَ التعلّم. ولذلك، ينبغي للمعلِّمِ أن يبني جوّا تعليميّا جذّابًا وممتعًا حتى يمتلكَ الطلبة تصوّرا إيجابيّا تجاه اللغةِ العربيّة.

في هذه الدراسة، تُدرَّس اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية لدى طلابٍ غير ناطقين بها في مدرسة بان ساكو في تايلاند. وتُبرز هذه الحالة مدى تأثير الخبرة الصفّية واستراتيجيات التدريس التي يعتمدها المعلّم في تشكيل إدراك الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

.ولأنّ اللغة العربيّة لا تستخدم بصورة فعالة في الحياة اليومية لدى الطلبة، فإنَّ عمليّة التعلّم داخل الفصل تصبح المصدرَ الرئيسَ للطلّاب في التعرف على هذه اللغة وفهمها واستخدامها. ولذلك، فإن طريقة المعلم في تقديم المواد الدراسية، واختيار أساليب التعلّم، وخلق جوّ تعليميّ مريح، لها دور مهمّ في تكوين اهتمام الطلبة ومواقفهم تجاه اللغة العربية. فالتجارب التعليميّة الممتعة تستطيع أن تبنيَ تصوّرات إيجابيّة لدى الطلبة، في حين أن التعلّم الرتيب وغير التفاعليّ قد يؤدي إلى الشعورِ بالملل وانخفاض دافعيّتهم نحو التعلّم.

إضافة إلى ذلك، فإنّ تنوّع الخلفيّات الثقافيّة واللغويّة لدى الطلبة في البيئة المدرسيّة يؤثر أيضا في الطريقة التي يتلقى بها الطلبة تعلّم اللغة العربيّة. ف الطلبة الذين يمتلكون خبرات تعليمية وقدرات لغوية مختلفة يظهرون تصوّرات متنوّعة تجاهَ مستوى صعوبة تعلّم اللغة العربية وفوائدها. ولذلك، يطالب المعلّم باستخدام استراتيجيّات تعلّم تواصليّة وسياقيّة تتناسب مع خصائصِ الطلبة، حتى تتمّ عمليّة التعلّم بصورة فعّالة في البيئة متعدّدة الثقافات.

٣. البيئة متعددة الثقافات في التعلّم

تُعدّ البيئة متعددة الثقافات بيئةً تتسم بتنوّع الثقافات، واللغات، والأعراق، والخلفيات الاجتماعية ضمن مجتمعٍ واحد. وفي السياق التربوي، يؤثّر هذا التنوّع في ديناميات التعلّم، وكذلك في الكيفية التي يفهم بها الطلبة عملية التعلّم ويقيّمونها. ويؤكّد سوهارتو أنّ التربية متعددة الثقافات تهدف إلى تقدير التنوّع، بما يضمن سير العملية التعليمية بصورة عادلة وفعّالة. كما أنّ التعلّم في بيئة متعددة الثقافات يقتضي من المعلّم امتلاك حساسية ثقافية، وقدرة على تكييف طرائق التدريس بما يتناسب مع خصائص

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

الطلبة المتنوّعة. ومن جهةٍ أخرى، فإنّ اختلاف الخلفيات الثقافية واللغوية (اللغة الأم) قد يؤثّر في إدراك الطلبة للمحتوى التعليمي، وطرائق التدريس، وأهداف العملية التعليمية.[١٦]

إضافةً إلى ذلك، تستطيع البيئة متعدّدة الثقافاتِ أن تخلقَ خبراتٍ تعليميّة أوسعَ للطلّاب. فالتفاعلُ مع الأصدقاءِ الذينَ يمتلكونَ خلفيّات ثقافيّة ولغويّة مختلفة يساعد الطلبة على تنميةِ روحِ التَّسامحِ، والانفتاحِ، والقدرة على التّواصل الاجتماعي. وفي تعلّم اللغاتِ، يمكنُ لهذا التنوّع أن يكونَ مصدرا تعليميًّا يساهم في تطوير المهارات اللغويّة وتعزيز الفهم بين الثقافات. ولذلك، ينبغي للمعلّمِ أن يخلق جوّا تعليميّا شاملًا بحيث يشعر جميع الطلبة بالتقدير، ويحصلونَ على فرص متساوية للمشاركةِ في عمليّة التعلّم.

كما أنّ التنوّع الثقافيّ داخل الفصل الدراسيّ قد يؤثّر في أساليب تعلّم الطلبة. فبعض الطلبة قد يكونونَ أكثرَ نشاطًا في المناقشةِ، في حينِ يميل آخرونَ إلى السلبيةِ بسببِ تأثّرهم بثقافةِ الأسرةِ أو عاداتِ التعلُّمِ السائدةِ في مجتمعِهم. وهذا الوضع يفرض على المعلّمِ استخدامَ استراتيجيّاتٍ تعليميّة مرنة ومتنوّعة حتى يستطيعَ تلبيةَ احتياجاتِ جميعِ الطلبة. ومن خلالِ المدخلِ المناسبِ، لا تصبحُ البيئة متعدّدة الثقافاتِ تحدّيا فحسب، بل يمكن أن تتحوَّلَ إلى فرصةٍ تسهمُ في تحسينِ جودةِ التعلّم. وإلى جانبِ ذلك، يعدّ استخدامُ اللغةِ في البيئةِ متعدّدة الثقافاتِ عاملًا مهمًّا في نجاحِ عمليّة التعلّم. فاختلافُ اللغةِ الأمّ لدى الطلبة قد يؤثّر في قدرتِهم على فهمِ تعليماتِ المعلّمِ أو الموادِّ الدراسيَّةِ المقدَّمةِ لهم. وفي مثلِ

[16] Seti Sonningse, Dariati, dan Yon Elizabeth Patras, "Model Pendidikan Multikultural di Sekolah Dasar", *Jurnal Pendidikan Dasar Fluvamura*, Vol. 5, (2024).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

هذهِ الحالاتِ، ينبغي للمعلِّمِ أن يستخدمَ لغة تواصليّة بسيطةً وسهلةَ الفهم حتى لا يحدثَ سوءُ فهم أثناء عمليَّة التعلُّم. كما يمكنُ للمعلِّمِ أن يستفيدَ من المدخلِ الثنائيِّ اللغةِ أو من الوسائلِ البصريّة لمساعدة الطلبة على فهمِ الموادِّ الدراسيّة بصورة أكثرَ فاعليّة.[١٧]

كما تُساهِمُ البيئةُ متعدِّدةُ الثقافاتِ في إيجادِ تعلُّمٍ قائمٍ على احترامِ الاختلافات. فمن خلالِ التعلُّمِ الذي يُقدِّرُ التنوُّعَ، يستطيعُ الطلبة أن يتعلَّموا التَّعاونَ، واحترامَ الآخرين، وفهمَ وجهاتِ نظرِهم المختلفة. وتُعَدُّ هذهِ القيمُ مهمَّةً في بناءِ السلوكِ الاجتماعيِّ الإيجابيِّ داخلَ المدرسةِ والمجتمع. وبذلك، فإنَّ التَّربيةَ في البيئةِ متعدِّدةِ الثقافاتِ لا تقتصرُ على الجانبِ الأكاديميِّ فحسب، بل تشملُ أيضًا بناءَ شخصيَّةِ الطلبة وتنميةَ قدراتِهم الاجتماعيَّة.

في سياق مدرسة بان ساكو في تايلاند، التي تضمّ طلابًا من خلفياتٍ ثقافية ولغوية متعدّدة، ينبغي تكييف تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع هذه البيئة متعددة الثقافات. ويُفهم مفهوم البيئة متعددة الثقافات في هذه الدراسة على أنّه الحالة المدرسية التي تتسم بتنوّع اللغات والثقافات والخلفيات الاجتماعية للطلاب، الأمر الذي يؤثّر في كيفية تلقّيهم لتعلّم اللغة العربية وفهمه وتقييمه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. العوامل المؤثّرة في تصورات الطلبة

[17] Saivan et al., "Pendekatan Pendidikan Multikultural", *Jurnal Aksara Pendidikan Non-Formal*, Vol. 8, No. (2022), hlm. 58.

يتأثّر إدراك الطلبة لعملية التعلّم بعدّة عوامل. ويُبيّن غاردنر ولامبرت أنّ دافعية تعلّم اللغة تنقسم إلى نوعين: الدافعية الاندماجية، وهي الرغبة في التفاعل مع ثقافة اللغة المتعلَّمة، والدافعية الأداتية، وهي الدافع لتحقيق منافع عملية مثل الحصول على الدرجات أو النجاح الدراسي. وبالإضافة إلى الدافعية، هناك عوامل أخرى تؤثّر في إدراك الطلبة، من بينها طرائق التدريس التي يعتمدها المعلّم، والوسائل التعليمية المستخدمة، ودعم البيئة المدرسية والأسرة، فضلًا عن مدى ارتباط المحتوى التعليمي باحتياجات الطلبة .[١٨]

إلى جانب الدافعية، تعد طريقة التعليم التي يستخدمها المعلم عاملا مهما في تشكيل تصورات الطلبة. فالطرق التعليمية الجذابة والتفاعلية والمناسبة لاحتياجات المتعلمين تساهم في تنمية اهتمامهم، وتوفر لهم خبرة تعليمية ممتعة. وعلى العكس من ذلك، فإن الطرق التقليدية الرتيبة التي لا تشرك الطلبة بشكل فعال تؤدي غالبا إلى الشعور بالملل، مما يؤثر سلبا في تصوراتهم تجاه المادة الدراسية. كما تؤثر الوسائل التعليمية في تصورات الطلبة. فاستخدام وسائل متنوعة، مثل مقاطع الفيديو، والصور، والألعاب التعليمية، والتقنيات الرقمية، يساعد الطلبة على فهم المواد الدراسية بصورة أسهل، ويجذب انتباههم أثناء عملية التعلم. كما أن اختيار الوسيلة المناسبة يسهم في زيادة مشاركة الطلبة، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية ومعنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[18] Siska Kara Ayon dkk., "Persepsi Siswa tentang Dampak Lingkungan Pendidikan terhadap Motivasi Pembelajaran Bahasa Arab", *Majalah SunHeat*, Vol. 9, No. (2025), hlm. 65.

كما تلعب العوامل البيئية، سواء أكانت بيئة مدرسية أم أسرية، دورا مهما في تشكيل تصورات الطلبة. فالبيئة المدرسية الملائمة، ودعم المعلمين، والعلاقات الاجتماعية الجيدة مع الزملاء، إلى جانب توفر المرافق التعليمية المناسبة، كلها تساهم في تكوين تصورات إيجابية لدى الطلبة تجاه عملية التعلم. وكذلك فإن دعم الأسرة، مثل اهتمام الوالدين وتوفير جو مناسب للدراسة في المنزل، يسهم في زيادة حماس الطلبة للتعلم. وإلى جانب ذلك، تعد ملاءمة المواد الدراسية لاحتياجات الطلبة وحياتهم من العوامل المهمة أيضا. فالمواد التي يراها الطلبة ذات فائدة ومرتبطة بحياتهم اليومية تكون أسهل قبولا وفهما لديهم. وعلى النقيض من ذلك، فإن المواد التي يرونها بعيدة عن واقع حياتهم قد تؤدي إلى انخفاض اهتمامهم، وتؤثر في تصوراتهم تجاه التعلم بشكل عام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المدخل وجنس البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة.[١٩] وقد تم اختيار المنهج الكيفي لأنّ هذه الدراسة تهدف إلى فهم تصوّرات الطلبة فهمًا عميقًا تجاه تعلّم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية في بيئة متعددة الثقافات. ويتيح هذا المدخل للباحث استكشاف آراء الطلبة وخبراتهم وتأويلاتهم بصورة طبيعية، وفقًا للسياق المدروس. كما تم اختيار دراسة الحالة لكون هذه الدراسة تتركّز في موقعٍ محدّد، وهو مدرسة بان ساكو في تايلاند، التي تتميّز ببيئة متعددة الثقافات ذات خصائص خاصة. ومن خلال هذا النوع من الدراسات، يمكن للباحث الحصول على صورة شاملة وسياقية حول تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية.

كما يؤكّد المنهج النوعيّ أهميّة فهم الظواهر الاجتماعيَّة من وجهةِ نظرِ المشاركين في البحث. وفي هذهِ الدراسةِ، يُنظَرُ إلى الطلبة بوصفِهم أفرادًا يمتلكون خبراتِهم وتفسيراتِهم الخاصّة تجاهَ عمليّة تعلّم اللغةِ العربيَّة. ولذلك، فإنّ البيانات التي يتمّ الحصول عليها لا تقتصرُ على الأرقامِ فحسب، بل تشملُ أيضًا آراءَ الطلبة، وخبراتهم، ومواقفهم، واستجاباتهم التي تجمع من خلالِ التفاعل المباشر في الميدان.

[19] Nyangpah Nessa Septiana, Zulfatoul Khairieh, dan Saleh, "Metodologi Studi Kasus dalam Penelitian Kualitatif", *Jurnal Didaktik*, Vol. 10, No. (2024), hlm. 2.

إضافةً إلى ذلك، يتيح منهج دراسة الحالة للباحثِ فحص الظواهرِ بصورة عميقة في المواقفِ الواقعيَّة. وتعدّ البيئة متعدّدة الثقافات في مدرسةِ بان ساكو بتايلاند محورًا رئيسًا في هذا البحث، لأنّها تمتلك ظروفًا اجتماعيّة وثقافيّة تختلف عن المدارسِ بصفة عامَّة. كما أنّ تنوّع اللغات والخلفيّات لدى الطلبة يضفي ديناميكيّة خاصّة على عمليّة تعلّم اللغةِ العربيَّة، ممَّا يستدعي فهمَها بصورة سياقيّة وعميقة.

ومن خلالِ هذا المدخل، يستطيع الباحثة وصفَ العواملِ المختلفةِ التي تؤثّر في تصوُّراتِ الطلبة تجاهَ تعلّم اللغة العربيَّة، مثل أساليب التعلّم، والوسائل التي يستخدمها المعلّم، والتفاعلِ داخلَ الفصلِ الدراسيّ، بالإضافةِ إلى ظروف بيئة التعلّم. وبذلك، يُتوقَّعُ أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم شامل لتجارب الطلبة في تعلّم اللغة العربيّةِ بوصفها لغة أجنبيّة في بيئةٍ متعدِّدةِ الثقافات.

ب. موقع البحث

أُجريت هذه الدراسة في مدرسة تشومشون بان ساكو، وهي مؤسسة تعليمية تضمّ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتقع في منطقة رويسو بمحافظة ناراثيوات في جنوب تايلاند. وتقع هذه المدرسة في منطقة ذات أغلبية مسلمة، وتُعدّ من المراكز التعليمية المهمة للمجتمع المحلي، ولا سيما مجتمع الملايو-فطاني.

ويبلغ عدد طلاب هذه المدرسة نحو ٧٠٠ طالب، موزّعين على مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط (بما يعادل المرحلة المتوسطة الإسلامية). وينتمي الطلبة إلى مجتمع محلي متمسّك بالقيم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الإسلامية والثقافة الملايوية، وهو ما يظهر في استخدام اللغة اليومية (اللغة الملايوية التايلاندية)، وارتداء الزيّ الإسلامي الملايوي، فضلًا عن الالتزام بالعادات الاجتماعية والدينية.

وتسهم هذه الثقافة المحلية القوية في تشكيل بيئة تعليمية متميّزة، حيث تُعدّ قيم الأدب والانضباط والتعاون من الركائز الأساسية في الحياة المدرسية. وإلى جانب الأنشطة الأكاديمية، تنظم المدرسة بانتظام مجموعة من الفعاليات الثقافية والاجتماعية، مثل الاحتفال بعيد استقلال تايلاند، والمهرجانات الثقافية المحلية، وأنشطة خدمة البيئة، فضلًا عن الفعاليات الدينية. وتُسهم هذه الأنشطة، التي يشارك فيها المعلمون والطلبة وأفراد المجتمع، في بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة، تجمع بين التفوق الأكاديمي والوعي الاجتماعي والثقافي.

وتوفّر الأوضاع الاجتماعية والثقافية في هذه المدرسة خلفيةً ملائمةً لدراسة تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية، نظرًا لتأثير التعدّد اللغوي والثقافي في كيفية فهم الطلبة للمحتوى التعليمي واستجابتهم له. فمعظم الطلبة يستخدمون اللغة الملايوية التايلاندية لغةً أمًّا، في حين تُستخدم اللغة التايلاندية في الإدارة الرسمية وبعض المواد الدراسية الأخرى.

كما استند اختيار مدرسة تشومشون بان ساكو موقعًا للبحث إلى خبرة الباحثة المباشرة، حيث قام بتنفيذ برنامج مساعدة في التدريس داخل هذه المدرسة لمدة شهرين. وقد أتاح هذا الموقع للباحث فرصة إجراء ملاحظات ميدانية دقيقة، وبناء علاقات تفاعلية مع المعلمين والطلبة، مما أسهم في تعزيز مصداقية البيانات وجودتها، نظرًا لما تولّد من ثقة وتفاعل بين الباحثة والمشاركين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ومن جهةٍ أخرى، تُعدّ محدودية الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية تحدّيًا في هذه المدرسة، إذ تفتقر الفصول الدراسية إلى أجهزة العرض والوسائط المتعددة، مما يحدّ من استخدام الوسائل البصرية. غير أنّ هذه التحديات دفعت المعلمين إلى الابتكار في طرائق التدريس، ومن ذلك استخدام الأناشيد التعليمية التي تتضمّن مفردات اللغة العربية. وقد أثبتت هذه الطريقة فاعليتها، إذ تساعد الطلبة على الحفظ بسهولة، وتضفي جوًّا من المتعة، وتنسجم مع طبيعتهم النشطة. ويُعدّ توظيف الأناشيد مثالًا على قدرة المعلّم على التكيّف مع محدودية الإمكانات، وفي الوقت ذاته تلبية احتياجات الطلبة في بيئة متعددة الثقافات.

وبناءً على ذلك، أملت الباحثة من خلال هذه الدراسة أن يسهم في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية بصورة سياقية قائمة على الثقافة المحلية، وأن يقدّم توصيات عملية لإدارة المدرسة من أجل تحسين جودة تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل بسيطة وفعّالة.

أُجريت هذه الدراسة في الفترة من ١١ يونيو إلى ١٠ يوليو ٢٠٢٥، وذلك تزامنًا مع برنامج المساعدة في التدريس الذي قام به الباحثة في مدرسة تشومشون بان ساكو، بمنطقة رويسو، محافظة ناراثيوات، جنوب تايلاند. وخلال مدة شهرٍ كامل، تولّى الباحثة تدريس عددٍ من المواد في الصف الثاني من المرحلة المتوسطة، وهي: اللغة العربية، واللغة الملايوية، واللغة الإنجليزية، إلى جانب مشاركته الفاعلة في الأنشطة المدرسية، مثل الطابور الصباحي، والمراسم الرسمية، وأنشطة الكشافة، والبرامج اللامنهجية. وقد أتاح هذا الانخراط فرصةً واسعة للباحث لإجراء ملاحظاتٍ بالمشاركة، والاندماج في بيئة التعلّم، وبناء علاقاتٍ وثيقة مع المعلمين والطلبة وسائر أفراد المجتمع المدرسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وقد تمّ جمع البيانات بصورةٍ تدريجية ومتكاملة خلال فترة المساعدة، من خلال الملاحظة الصفّية، وإجراء المقابلات مع المعلمين والطلبة، إضافةً إلى توزيع استبياناتٍ مغلقة على المتعلمين. وجرت جميع هذه الأنشطة في ظلّ سير العملية التعليمية بصورةٍ طبيعية، دون تأثّر بالتقويم الدراسي، مما يجعل البيانات المتحصّل عليها معبّرةً عن الواقع الميداني بشكلٍ دقيق.

ويُعدّ اختيار هذا التوقيت عاملًا داعمًا لعملية جمع البيانات، نظرًا لوجود الباحثة في موقع الدراسة بوصفه جزءًا من العملية التعليمية. فلم يقتصر دوره على الملاحظة فحسب، بل امتدّ ليكون ميسّرًا للتعلّم، الأمر الذي أسهم في بناء علاقاتٍ اجتماعية طبيعية قائمة على الثقة مع المشاركين. وقد انعكس ذلك إيجابًا على مصداقية البيانات، نظرًا لطبيعة التفاعل المكثّف وغير الرسمي الذي اتّسم بدرجةٍ عالية من القرب والتفاعل الإنساني. وبذلك، يُعدّ زمن تنفيذ البحث من العوامل الأساسية التي أسهمت في سلاسة سير الدراسة وعمق نتائجها.

إضافةً إلى توفيرِ السهولةِ في جمعِ البياناتِ، فإنّ المشاركة المباشرة للباحثة في البيئةِ المدرسيّة تساعده أيضًا على فهم الأوضاع الاجتماعيَّة والثقافيّة لدى الطلبة بصورة أعمق. حيث يستطيع الباحثة ملاحظةَ عاداتِ الطلبة، وأنماط التواصل، والتفاعلات بين أفراد المدرسة المرتبطة بعمليّة تعلّم اللغةِ العربيَّة. كما أنّ الملاحظات التي تجرى بصورة مستمرّة خلال أنشطة المساعدة التعليميّة تمكّن الباحثة من الحصول على بيانات أكثر طبيعيّة وغير مصطنعة.

وتساعد هذه الحالة أيضا الباحثة على فهم ديناميكيّة تعلّم اللغة العربيّة في البيئة المتعدّدة الثقافاتِ بصورة أكثرَ سياقيَّة. فمن خلالِ المشاركةِ الفعّالة في الأنشطةِ المدرسيّة، يستطيع الباحثة أن يشاهد مباشرة كيف يستجيب الطلبة لأساليبِ التعلّم، والوسائل التي يستخدمها المعلّم،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وكذلكَ التحدّياتِ التي تظهرُ أثناءَ سيرِ عمليّة التعلّم. وبذلك، فإنَّ عمليَّةَ البحث لا تنتج بيانات وصفيّة فحسب، بل تقدّم أيضا فهما عميقا لتجاربِ تعلّم الطلبة في تلك البيئة المدرسيَّة.

حضرت الباحثة في هذه الدراسة حضورا مباشرا في الميدان لملاحظة عملية تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية، وكذلك التفاعلات التي تجري داخل البيئة المدرسية متعددة الثقافات في مدرسة تشومشون بان ساكو. وتهدف هذه الحضور إلى الحصول على بيانات معمّقة حول تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية، بما يمكّن من فهم الظاهرة المدروسة فهما شاملا وفقا للواقع الميداني.

أذنت الباحثة في هذه الدراسة دور الأداة الرئيسة في البحث الكيفي، حيث يعمل بوصفه ملاحظًا غير مشارك، يقوم برصد أنشطة التعلّم دون التدخّل المباشر في سير العملية التعليمية. ومن خلال هذا الموقع، يستطيع الباحثة ملاحظة أوضاع الصفّ، واستجابات الطلبة، وديناميات التعلّم بصورةٍ موضوعية. وكما هو معلوم في منهجية البحث الكيفي، فإنّ حضور الباحثة في الميدان يُعدّ عنصرًا أساسيًا، نظرًا لكونه الأداة الرئيسة في جمع البيانات. ولذلك، سعى الباحثة إلى بناء تواصلٍ جيّد مع المشاركين، من طلابٍ ومعلمين، بما يضمن سير المقابلات والملاحظات بصورة طبيعية، ومن ثمّ الحصول على بيانات دقيقة يمكن الاعتماد عليها.

وقد بدأ حضور الباحثة بعد حصوله على إذنٍ رسمي من إدارة المدرسة، حيث قام بزيارة موقع البحث في أوقاتٍ محدّدة وفقًا لحاجة جمع البيانات، سواء أثناء العملية التعليمية أو خارج أوقات الدروس. وبذلك، تمكّن الباحثة من جمع بياناتٍ تعكس بصورةٍ واقعية ظروف تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية في بيئة متعددة الثقافات داخل المدرسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. موضوع البحث

تتمثّل مصادر البيانات في هذه الدراسة في البيانات الأولية التي تمّ الحصول عليها مباشرةً من طلاب مدرسة بان ساكو في تايلاند، بوصفهم عيّنة البحث. وقد تم اختيار هؤلاء الطلبة لأنّهم يشاركون بصورةٍ مباشرة في عملية تعلّم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية ضمن بيئة متعددة الثقافات، الأمر الذي يجعل معطياتهم ذات صلة وثيقة في تمثيل تصوّراتهم الحقيقية تجاه هذه العملية التعليمية. وإلى جانب ذلك، تمّ الحصول على بياناتٍ مساندة من معلّم اللغة العربية، إضافةً إلى وثائق تتعلّق بأنشطة التعلّم، وذلك بهدف تقديم صورة أكثر شمولًا عن أوضاع التعلّم وديناميّاته داخل الصف الدراسي.

تشملُ البيانات التي يتمّ الحصول عليها من الطلبة آراءَهم، وخبراتهم، واستجاباتِهم، وتقييماتِهم تجاهَ عمليَّةِ تعلُّمِ اللغةِ العربيَّة. ومن خلالِ هذهِ البياناتِ، يستطيع الباحثة فهم الكيفيّة التي يدرك بها الطلبة عمليّة التعلّم التي يشاركونَ فيها، بما في ذلك العوامل التي تؤثّر في اهتمامِهم، ودافعيَّتِهم، والصعوباتِ التي يواجهونَها في التعلّم. أمّا البيانات التي يتمّ الحصول عليها من معلّم اللغة العربيّة فتستخدم لمعرفة استراتيجيّات التعلّم، والأساليب المطبّقة، وكذلك التحدّيات التي تواجه أثناءَ سيرِ عمليّة التعلّم.

وإلى جانبِ مصادرِ البياناتِ الأوّليّة، يستخدم هذا البحث أيضًا البيانات الثانويّة بوصفِها مكمِّلةً للبحث. ويتمُّ الحصولُ على البياناتِ الثانويّة من مختلف الوثائق المرتبطة بأنشطة التعلّم، مثل جداولِ الدروس، وأدوات التعلّم، وصور الأنشطة، وسائر الأرشيفاتِ المدرسيَّةِ التي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تدعم البحث. وتستخدم هذه البيانات لتعزيز نتائج الملاحظة والمقابلة، بحيث تصبح البيانات المتحصّل عليها أكثرَ صِدقا وشمولا.

يتمّ اختيار مصادرِ البيانات بطريقة قصديّة،[٢٠] وذلكَ بناءً على اعتبارِ أنّ المخبِرين المختارين يمتلكونَ خبراتٍ ومعلوماتٍ تتناسبُ معَ محورِ البحث. وبذلك، يتوقّع أن تكون البيانات التي يتمّ الحصول عليها قادرة على تقديم صورة عميقة حول تصوّرات الطلبة تجاهَ تعلّم اللغة العربيّة بوصفِها لغة أجنبيّة في البيئةِ المتعدّدة الثقافاتِ بمدرسة بان ساكو في تايلاند.

د. طريقة جمع البيانات

تمّ جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال ثلاث تقنيات رئيسة، وهي[٢١]:

١. المقابلة المتعمّقة

أُجريت المقابلات بشكلٍ مباشر مع عددٍ من الطلبة بوصفهم مخبرين رئيسيين، وذلك بهدف استكشاف تصوّراتهم بصورة معمّقة تجاه تعلّم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية. وقد شملت هذه المقابلات جوانب متعدّدة، مثل آراء الطلبة حول المحتوى التعليمي، وطرائق التدريس، ومشاعرهم أثناء متابعة الدروس، إضافةً إلى العوامل التي تؤثّر في دافعيتهم أو تعيق تعلّمهم للغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[20] Asrallah et al., (Populasi dan Pengambilan Sampel dalam Metode Kuantitatif, dan Pemilihan Informan Kunci dalam Metode Kualitatif dalam Pendekatan Terapan), Jurnal Pendidikan Tambusai, Volume Tujuh, Edisi Tiga, 2023, hlm. 26.

[21] Ardeanchiah, Resnita dan M. Sohran Jilani, "Teknik Pengumpulan Data dan Alat Penelitian Ilmiah Pendidikan dalam Metode Kualitatif dan Kuantitatif", *Jurnal Pendidikan Islam Ihsan*, Vol. 1, No. 2 (2023).

٢. الملاحظة

قام الباحثة بإجراء ملاحظاتٍ مباشرة لعملية تعليم اللغة العربية داخل الصف، بما في ذلك التفاعل بين المعلّم والطلبة، واستخدام الوسائل التعليمية، واستجابات الطلبة أثناء سير الدرس. وقد أسهمت هذه الملاحظة في تزويد الباحثة بصورةٍ واقعية عن أجواء الصف وكيفية تنفيذ عملية التعلّم في سياق بيئة متعددة الثقافات.

٣. الاستبانة المغلقة

وُزِّعت الاستبانة على الطلبة الذين لم تجر معهم مقابلات مباشرة. وقد صُمِّم هذا الأداة في صورة عبارات تعكس جوانب مختلفة من تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية، مثل الاهتمام، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، وأجواء الصف. وتبع كلّ عبارة أربعةُ خيارات للإجابة وفق مقياس ليكرت، وهي: أوافق بشدّة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدّة.[٢٢]

كما زُوِّدت بعض العبارات في الاستبانة بحقل مخصّص للتعليقات، وذلك لإتاحة الفرصة للطلاب لشرح آرائهم أو تقديم ملاحظاتهم بصورةٍ موجزة. وتهدف هذه الاستبانة إلى الحصول على بياناتٍ أكثر تنظيمًا وقابليةً للقياس حول تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية في بيئة متعددة الثقافات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[22] Sutiati Rahayo Widyasutti, "Pengembangan Skala Likert untuk Mengukur Sikap Terhadap Penerapan Penilaian Autentik di Kalangan Siswa SMP", *Jurnal Jembatan Efektivitas Sains dan Etika*, Vol. 3, No. 2 (2022).

أمّا اختيار المشاركين في هذه الدراسة، فقد تمّ باستخدام أسلوب العيّنة القصدية،[٢٣] من خلال انتقاء طلاب الصف الثاني من المرحلة المتوسطة الذين يشاركون بفاعلية في تعلّم اللغة العربية، ويمتلكون قدرًا أساسيًا من مهارات التواصل. وقد تم اختيار ما بين ٥ إلى ٧ طلاب لإجراء المقابلات الكتابية معهم، في حين شملت عيّنة الاستبانة ما بين ١٥ إلى ٢٠ طالبًا بوصفهم مستجيبين على مقياس ليكرت المغلق. كما تمّ اعتماد معلّم اللغة العربية بوصفه مصدرًا إضافيًا للبيانات، بهدف استكمال المعطيات من منظورٍ تربويٍّ يقدّمه المعلّم.

هـ. طريقة تحليل البيانات

تحلّل البيانات التي تمّ جمعها باستخدام أسلوب التحليل الوصفي الكيفي ، وذلك من خلال الخطوات الآتية:[٢٤]

١. تقليص البيانات، وهو عملية اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها مايلس وهوبرمان *(miles &Huberman)*، وذلك من خلال تصنيف المعطيات المستخلصة من الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

٢. عرض البيانات، ويتمثّل في تنظيم البيانات في صورةٍ سردية وصفية، بما يسهم في تسهيل فهمها وتحليلها بصورةٍ منهجية.

٣. استخلاص النتائج، ويعني ذلك صياغة المعاني والنتائج النهائية للبحث استنادًا إلى البيانات التي تم تحليلها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[23] Mohammad Khasnoul Hammam, Seif Al-Islam Anam, dan Nasrallah, "Teknik Pemilihan Pelapor dalam Penelitian Kualitatif: Strategi dan Implementasi", *Jurnal Pendidikan Sosial dan Humaniora*, Vol. 5, No. 2 (2026), hlm. 16..

[24] Samyaji Sarosa, *Analisis Data Penelitian Kualitatif* (Debuquer: Canisius, 2021), hlm. 3.

تتم عملية تحليل البيانات بصورة مستمرة منذ بداية جمع البيانات حتى انتهاء البحث. فالبيانات التي يتم الحصول عليها من الميدان تراجع أولا وتصنف وفقا لمحور البحث، وهو تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات. وفي مرحلة اختزال البيانات، يقوم الباحثة بانتقاء المعلومات ذات الصلة، ثم يصنفها بحسب موضوعات معينة، مثل دافعية التعلم، وأساليب التعلم، ووسائل التعلم، وظروف البيئة الاجتماعية لدى الطلبة.

وفي مرحلة عرض البيانات، تنظم نتائج الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق بصورة منهجية في شكل عرض وصفي. ويهدف عرض البيانات إلى مساعدة الباحثة على رؤية الأنماط، والعلاقات، والاتجاهات في البيانات التي تم الحصول عليها. كما أن عرض البيانات يسهل عملية التفسير، بحيث يمكن فهم نتائج البحث بصورة أوضح وأعمق.

أما في مرحلة استخلاص النتائج، فيقوم الباحثة بتفسير جميع البيانات التي تم تحليلها لاكتشاف المعاني الكامنة وراء الظواهر المدروسة. ولا تقتصر النتائج في هذا البحث على بيان ما تم التوصل إليه من نتائج فحسب، بل توضح أيضا العوامل التي تؤثر في تصورات الطلبة، والتحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية في البيئة متعددة الثقافات. وبذلك، تجرى عملية تحليل البيانات بصورة منظمة حتى تكون نتائج البحث ذات مصداقية وقادرة على الإجابة عن محور البحث بشكل شامل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

و. صحة البيانات

لضمان صدق البيانات ومصداقيتها في هذه الدراسة، اعتمد الباحثة عددًا من استراتيجيات التحقّق، من بينها:[٢٥]

١. التثليث المنهجي

استخدم الباحثة ثلاث تقنيات في جمع البيانات، وهي: المقابلة، والملاحظة، والاستبانة المغلقة. ويهدف ذلك إلى مقارنة البيانات والتحقّق منها من زوايا مختلفة، مما يسهم في تعزيز قوة المعلومات وشموليتها.

٢. التحقّق من الأعضاء

وإلى جانب هذه الاستراتيجيات الثلاث، قام الباحثة أيضا بإجراء الملاحظة بصورة مستمرة طوال فترة البحث. فمشاركة الباحثة في أنشطة التعلم والفعاليات المدرسية أتاحت له فهما أعمق للسلوكيات، والتفاعلات، والظروف الواقعية الموجودة في الميدان. كما أن الملاحظات المتكررة ساعدت الباحثة على اكتشاف أنماط معينة مرتبطة بتصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية.

كما حرص الباحثة على المحافظة على الموضوعية أثناء عملية البحث من خلال تسجيل جميع البيانات وفقا للحقائق التي تم العثور عليها في الميدان. وقد جرى تحليل بيانات المقابلات، والملاحظات، والوثائق بعناية حتى لا تتأثر بوجهات النظر الذاتية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[25] Didi Susanto, Resenita, dan M. Sohran Jilani, "Teknik Validasi Data dalam Penelitian Ilmiah", *Jurnal Pendidikan Sosial dan Humaniora Qasim*, Vol. 1 (2023), hlm. 53.

للباحث. وبهذه الطريقة، يتوقع أن تكون نتائج البحث قادرة على تصوير الواقع الحقيقي المتعلق بتعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات.

ومن خلال هذا المدخل، ينتظر أن تكون البيانات المتحصل عليها صحيحة وموثوقة ومعبرة عن الواقع الموجود في الميدان. إضافة إلى ذلك، فإن تطبيق استراتيجيات الصدق هذه يتوقع أن يسهم في تعزيز مستوى الثقة بنتائج البحث، بحيث تكون النتائج التي يتم التوصل إليها ذات قيمة أكاديمية وقابلة للمساءلة العلمية.

ز. مراحل البحث

١. الملاحظة الأولية وبناء التواصل مع المدرسة.

٢. جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة، والاستبانة المغلقة

٣. تحليل البيانات.

٤. إعداد نتائج البحث وصياغة الخلاصات.[26]

في مرحلة الملاحظة الأولية، قام الباحثة بالتقرب من إدارة المدرسة للحصول على إذن البحث، وفي الوقت نفسه لفهم الأوضاع العامة للبيئة المدرسية. وفي هذه المرحلة، بدأ الباحثة بملاحظة أوضاع التعلم، وخصائص الطلبة، والظروف الاجتماعية والثقافية في مدرسة تشومتشون بان ساكو. وهدفت هذه الملاحظات الأولية إلى مساعدة الباحثة على التعرف على سياق البحث وبناء علاقة جيدة مع المعلمين والطلبة قبل البدء في عملية جمع البيانات بصورة أعمق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[26] Muchhamad Nasherullah et al., *Metodologi Penelitian Pendidikan: Prosedur Penelitian, Topik, dan Teknik Pengumpulan Data* (Jawa Timur: Omseda Press, 2023), hlm. 64.

أما المرحلة التالية فكانت جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظات، والاستبانة المغلقة. فقد أجريت المقابلات مع الطلبة ومعلم اللغة العربية للحصول على معلومات تتعلق بخبراتهم، وآرائهم، وتصوراتهم تجاه تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية. كما أجريت الملاحظات أثناء سير عملية التعلم لمشاهدة التفاعل داخل الفصل بصورة مباشرة، وأساليب تدريس المعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، واستجابات الطلبة خلال الأنشطة التعليمية. وفي الوقت نفسه، استخدمت الاستبانة المغلقة للحصول على بيانات داعمة حول تصورات الطلبة بصورة أكثر تنظيما.

وبعد اكتمال جمع البيانات، قام الباحثة بتحليلها باستخدام التحليل الوصفي النوعي. حيث تم انتقاء بيانات المقابلات، والملاحظات، والاستبانة، وتصنيفها، وتحليلها وفق الموضوعات المرتبطة بمحور البحث. وقد أجريت هذه العملية التحليلية لاكتشاف الأنماط، والعلاقات، والعوامل التي تؤثر في تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية في البيئة متعددة الثقافات..

أما المرحلة الأخيرة فهي إعداد نتائج البحث واستخلاص الاستنتاجات. ففي هذه المرحلة، قام الباحثة بصياغة جميع النتائج في صورة عرض علمي منظم يتوافق مع محور البحث. كما صيغت الاستنتاجات اعتمادا على نتائج تحليل البيانات التي تم التوصل إليها، بحيث تستطيع الإجابة عن أسئلة البحث بصورة واضحة وعميقة.

ومن خلال اعتماد المنهج الكيفي وتنوع أساليب جمع البيانات، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة شاملة عن تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية في بيئة متعددة الثقافات، وأن تفضي إلى نتائج ذات فائدة علمية وتطبيقية .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. وصف موقع البحث

١. التعريف بمدرسة تشومشون بان ساكو

تقع مدرسة تشومشون بان ساكو في القرية رقم (١)، منطقة ساكو، مديرية سي ساكو، محافظة ناراثيوات، الرمز البريدي ٩٦٢١٠، وذلك تحت إشراف مكتب خدمات التعليم الأساسي بمنطقة ناراثيوات (١). وتشمل منطقة خدمتها القرية رقم (١) بان ساكو، والقرية رقم (٢) بان تالو، والقرية رقم (٣) بان بيلوه. وتخضع المدرسة لإدارة مكتب التعليم الأساسي بمحافظة ناراثيوات، ويمكن التواصل معها عبر الرقم (+٦٦ ٧٤ ٥٦١ ١٤٢)، كما تحمل موقعًا جغرافيًا مميزًا برمز الخريطة(6GQ6+RPW) . وتقدّم المدرسة حاليًا خدمات تعليمية تمتد من مرحلة الطفولة المبكرة حتى الصف الثالث من المرحلة الثانوية، ويبلغ عدد طلابها (٦٧٣) طالبًا، في حين يبلغ عدد المعلمين (بمن فيهم المعلمون الحكوميون وموظفو الدولة وموظفو المدرسة) (٥٣) معلمًا.

تعد مدرسة تشومتشون بان ساكو مدرسة حكومية تقدم التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي في مرحلته الأولى (بما يعادل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة)، من خلال تطبيق المنهج العام إلى جانب التعليم الأساسي في التربية الإسلامية. وقد أُسست هذه المدرسة لتلبية الاحتياجات التعليمية للمجتمع المحلي في المناطق الريفية التي يشكل المسلمون غالبية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

سكانها. ولا يقتصر دور هذه المدرسة على كونها مؤسسة تعليمية رسمية فحسب، بل تؤدي أيضا دورا مهما في تنمية شخصية الطلبة وتعزيز القيم الأخلاقية والإسلامية لديهم، في ظل تنوع الخلفيات الاجتماعية والثقافية للمتعلمين. كما أن إدراج التربية الإسلامية ضمن المنهج الدراسي يعد أحد الجهود الرامية إلى الحفاظ على الهوية الدينية للمجتمع المحلي، فضلا عن دعم بناء الأخلاق الحميدة وتنمية شخصية الطلاب بصورة متوازنة.

أمّا حدود المدرسة الجغرافية فهي على النحو الآتي: شمالًا هو تحدّها منطقة سكنية تابعة لقرية ساكو, جنوبًا: يحدّها الطريق الرئيس للقرية (طريق ساكو) الذي يربط بين القرى, شرقًا: تجاور أراضي زراعية وحقولًا تابعة للسكان, غربًا: تقع بالقرب من المسجد الجامع في بان ساكو ومساكن المعلمين .

تشير خصائص المنطقة المحيطة بالمدرسة إلى أن مدرسة تشومتشون بان ساكو تقع في قرية ساكو التابعة لمقاطعة سي ساخون في محافظة ناراثيوات بجنوب تايلاند. ويعد موقع المدرسة استراتيجيا لوقوعها في وسط منطقة سكنية، مما يسهل وصول الطلبة إليها من مختلف القرى والتجمعات السكانية المجاورة. كما أن قرب المدرسة من عدد من المرافق العامة، مثل المسجد ومكتب القرية والسوق المحلي، يجعلها أحد المراكز المهمة للأنشطة المجتمعية في مجالات التعليم والشؤون الاجتماعية والأنشطة الدينية.

كما أن وجود المدرسة في بيئة مجتمعية تتسم بالتنوع من حيث القدرات اللغوية والخبرات التعليمية يجعل من مدرسة تشومتشون بان ساكو فضاء للتفاعل يجمع بين طلبة ينتمون إلى خلفيات متنوعة. وتوفر هذه الظروف فرصا متعددة، كما تفرض في الوقت نفسه تحديات مختلفة في تنفيذ العملية التعليمية، ولا سيما في المواد الدراسية التي تعتمد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

على اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. ولذلك، فإن خصائص المنطقة المحيطة بالمدرسة تعد عاملا مهما ينبغي أخذه بعين الاعتبار لفهم عملية تعلم اللغة العربية واستيعاب تصورات الطلبة نحو تعلمها في مدرسة تشومتشون بان ساكو.

يهيمن على المجتمع المحيط بمدرسة تشومتشون بان ساكو العاملون في الزراعة والبستنة والتجارة الصغيرة، إذ تمثل هذه المهن المصدر الرئيس لأرزاق السكان. ويبلغ عدد سكان قرية ساكو نحو أربعة آلاف وخمسمائة نسمة (٤٥٠٠)، ويعيش معظمهم في مجتمع ريفي يتميز بقوة الروابط الاجتماعية والتماسك بين أفراده. وعلى الرغم من بساطة الأوضاع الاقتصادية نسبيا، فإن أفراد المجتمع يولون التعليم اهتماما كبيرا، ويعدونه وسيلة مهمة لتحسين مستوى الحياة وبناء مستقبل أفضل للأجيال الناشئة. ويتمسك المجتمع المحلي كذلك بالقيم الثقافية الملايوية الباتانية التي توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد عبر الأجيال. ولا يزال التعاون والتكافل الاجتماعيان يمثلان جزءا أساسيا من حياة السكان اليومية، ولا سيما في أعمال إنشاء المرافق العامة، والاستعداد للمناسبات الدينية، ومساندة الأسر التي تقيم الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية. كما لا تزال تقاليد الزواج الملايوي الباتاني تحظى بمكانة مهمة في المجتمع بوصفها مظهرا من مظاهر المحافظة على الهوية الثقافية المحلية، حيث تتضمن العديد من المراسم والعادات التقليدية التي تعكس قوة الروابط الأسرية وترسخ قيم التضامن والتآلف بين أفراد المجتمع.

يعد المستوى التعليمي لأولياء أمور الطلبة في مدرسة تشومتشون بان ساكو مقتصرا في الغالب على مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي. فمعظم أولياء الأمور من خريجي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المدارس الابتدائية أو الإعدادية، في حين أن عددا قليلا منهم فقط واصل دراسته حتى المرحلة الثانوية أو التعليم الجامعي. ويعكس هذا الواقع الخصائص العامة للمجتمعات الريفية التي كانت فرص الحصول على التعليم فيها محدودة نسبيا في الماضي مقارنة بالمناطق الحضرية. ومع ذلك، فقد ازداد وعي المجتمع المحلي بأهمية التعليم بصورة ملحوظة، الأمر الذي دفع أولياء الأمور إلى بذل جهود أكبر من أجل توفير فرص تعليمية أفضل لأبنائهم، وتمكينهم من مواصلة دراستهم في مراحل تعليمية أعلى، أملا في تحسين مستقبلهم وتحقيق حياة أكثر استقرارا وازدهارا.

إلى جانب الظروف الجغرافية والاجتماعية للمجتمع المحلي، تؤدي مدرسة تشومتشون بان ساكو دورا مهما بوصفها مركزا للتعليم وبناء الشخصية لدى الطلبة في المنطقة. ولا تقتصر وظيفة المدرسة على نقل المعارف والعلوم فحسب، بل تمتد أيضا إلى غرس القيم الدينية والانضباط والأخلاق الفاضلة في نفوس الطلاب من خلال التكامل بين المنهج الدراسي العام والتربية الإسلامية. ويهدف النهج التربوي الذي تتبناه المدرسة إلى إعداد طلبة يتمتعون بكفاءة أكاديمية جيدة، إلى جانب امتلاكهم شخصية قوية وإحساسا عاليا بالمسؤولية، مع التمسك بالقيم الأخلاقية المستمدة من التعاليم الإسلامية. ومن خلال هذا التوجه، تسعى المدرسة إلى تحقيق تنمية متوازنة للطلبة تجمع بين التفوق العلمي والتربية الخلقية، بما يؤهلهم للإسهام الإيجابي في مجتمعهم ومواجهة متطلبات الحياة المعاصرة بثقة وكفاءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في الأنشطة التعليمية اليومية، تطبق مدرسة تشومتشون بان ساكو بيئة تربوية تتسم بالطابع الديني والانضباط، بوصفهما جزءا من الثقافة المدرسية السائدة فيها. ولا تقتصر القيم الإسلامية على تدريسها من خلال مادة التربية الإسلامية فحسب، بل تدمج أيضا في مختلف الأنشطة اليومية للطلاب. وتعد الأنشطة الدينية، مثل أداء الصلاة جماعة، وقراءة القرآن الكريم وتلاوته، والدعاء الجماعي قبل الدروس وبعدها، وتعويد الطلاب على إلقاء السلام، من الممارسات اليومية التي تنفذ بصورة منتظمة ومستمرة. ومن خلال هذه الأنشطة، تسعى المدرسة إلى غرس الوعي الديني في نفوس الطلبة وتكوين شخصيات تتسم بالأخلاق الحميدة وتحمل المسؤولية. ولذلك، فإن الأجواء الدينية السائدة في المدرسة يمكن أن تسهم في تكوين تصورات إيجابية لدى الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية. فالطلاب لا يتعلمون اللغة العربية بوصفها مادة دراسية فحسب، بل ينظرون إليها أيضا على أنها وسيلة لفهم التعاليم الإسلامية بصورة أعمق وأكثر شمولا. ومع ذلك، فإن تصورات الطلاب نحو تعلم اللغة العربية لا تتأثر بالبيئة الدينية وحدها، بل تتأثر كذلك بعدة عوامل أخرى، من بينها أساليب التدريس المستخدمة، وكفاءة المعلم، ومستوى صعوبة المادة التعليمية، والخلفية اللغوية للطلاب، والخبرات التعليمية التي يكتسبونها خلال عملية التعلم. وبناء على ذلك، تعد البيئة المدرسية التي تجمع بين التدين والانضباط أحد العوامل المهمة التي تسهم في تشكيل خبرات التعلم وتصورات الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية في مدرسة تشومتشون بان ساكو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

من ناحية المرافق والتجهيزات، تمتلك مدرسة تشومتشون بان ساكو مجموعة من الوسائل والبنى التحتية التي تدعم تنفيذ العملية التعليمية. وتشمل هذه المرافق الفصول الدراسية المخصصة لأنشطة التعليم والتعلم، والمكتبة بوصفها مصدرا للتعلم لدى الطلاب، والمكاتب الإدارية الخاصة بالمدرسة، ومناطق الأنشطة الطلابية، إضافة إلى عدد من المرافق المساندة الأخرى. ويعكس توفر هذه المرافق حرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطلبة على متابعة دراستهم في ظروف جيدة ومنظمة. وتعد المرافق والتجهيزات المدرسية من العوامل التي تسهم في تعزيز فاعلية العملية التعليمية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المعلمون للاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة، فإن تطوير المرافق التعليمية وتحسين توظيف التقنيات التربوية في المستقبل من شأنه أن يدعم إيجاد بيئة تعليمية أكثر إبداعا وتفاعلا، وأن يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية وتعزيز مستوى فهمهم لها. وبناء على ذلك، فإن المرافق المدرسية لا تقتصر وظيفتها على كونها عناصر مكملة للعملية التعليمية فحسب، بل تمثل عاملا مهما يسهم في الارتقاء بجودة التعليم وتحسين مخرجات التعلم لدى الطلبة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وبذلك يتضح من ملامح مدرسة تشومتشون بان ساكو أن البيئة التعليمية السائدة فيها تتأثر بدرجة كبيرة بالظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية للمجتمع المحيط بها. فوجود المدرسة في وسط مجتمع الملايو الباتاني المسلم، الذي لا يزال متمسكا بقيمه الدينية وتراثه الثقافي المحلي، يجعل العملية التعليمية لا تقتصر على تحقيق الإنجازات الأكاديمية فحسب، بل تمتد أيضا إلى تنمية شخصية الطلبة وترسيخ القيم الأخلاقية وتعزيز

هويتهم الدينية. كما أن البيئة الاجتماعية التي تقوم على روح التعاون والتكافل واحترام التقاليد والقيم الإسلامية تسهم في تشكيل مناخ تعليمي مميز يختلف عن المناخ السائد في المدارس الواقعة في المناطق الحضرية. ومن ثم، فإن هذه الخصائص الاجتماعية والثقافية والدينية توفر إطارا تربويا يسهم في بناء شخصية متوازنة للطلبة، تجمع بين التحصيل العلمي والالتزام بالقيم الأخلاقية والدينية التي يعتز بها المجتمع المحلي.

٢. الهيكل التنظيمي الإداري لمدرسة تشومشون بان ساكو في تايلاند

جدول ٤,١

مجلس إدارة المدرسة

رقم	الاسم	رقم الرخصة	المنصب
١	السيدة لطيبة نيدايا	٣٥٠٤	المديرة العامة المختصة
٢	السيد مازور تانيونغوتونغ	٣٤٠٣	نائب المدير العام المختص
٣	السيدة نوريا أداي	١٣٤١٧٩	رئيسة الإدارة الأكاديمية
٤	السيدة سيتيايا دان	–	رئيسة إدارة الميزانية
٥	السيد يوسف ريتشيتو	١٢٤٢	رئيس إدارة الموارد البشرية
٦	السيدة نوريا سونغبار	–	رئيسة الإدارة العامة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

٣. رؤية ورسالة وأهداف مدرسة تشومشون بان ساكو – تايلاند

١) الرؤية

تكوين أخلاقي متميّز وتفوّق أكاديمي رفيع.

٢) الرسالة

١. الارتقاء بجودة المتعلمين بما يتوافق مع المعايير التعليمية المعتمدة.

٢. تنمية كفاءة المعلمين والكوادر التربوية للوصول إلى المستوى المهني المطلوب.

٣. تطوير نظام إداري يتّسم بالكفاءة والفعالية.

٤. تهيئة بيئة تعليمية ملائمة تدعم إدارة عملية التعلّم.

٥. تعزيز مشاركة مختلف فئات المجتمع في إدارة التعليم.

٦. تطبيق الفلسفة الملكية في إدارة العملية التعليمية.

٧. تعزيز نماذج تعليمية تركّز على تنمية المهارات المهنية بما يسهم في تحسين جودة حياة الطلبة.

٣) الأهداف

١. تحقيق جودة تعليمية تتوافق مع المعايير المعتمدة.

٢. تمكين المعلمين والكوادر من بلوغ المعايير المهنية المطلوبة.

٣. إرساء نظام إداري فعّال وكفء.

٤. توفير بيئة داعمة لإدارة العملية التعليمية.

٥. إشراك جميع فئات المجتمع في إدارة التعليم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٦. تطبيق نظام تعليمي يستند إلى الفلسفة الملكية في الحياة اليومية.

٧. تنمية المهارات المهنية لدى المتعلمين لتحقيق جودة حياة أفضل ومستدامة.

٤) الاستراتيجيات

١. تنمية المتعلمين ليكونوا متميّزين أكاديميًا وذوي خصائص سلوكية إيجابية.

٢. دعم المعلمين في تنفيذ أساليب تدريس تتمحور حول المتعلم.

٣. إدارة العمل وفق مبادئ الحوكمة الرشيدة.

ب. عرض بيانات و تحليلها

١. تصوّرات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بن ساكو تيلاند

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أُجري في مدرسة «بان ساكو تاي، تم الحصول على بيانات حول تصورات الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في بيئة متعددة الثقافات.

أظهرت نتائج المقابلات أن غالبية الطلاب لديهم تصورات إيجابية إلى حد ما تجاه تعلم اللغة العربية. ويتجلى ذلك في تصريح أحد الطلاب:

»اللغة العربية مثيرة للاهتمام، ورغم صعوبتها، إلا أنني أستطيع فهمها بشكل أفضل إذا تم شرحها بالأمثلة بالإضافة إلى ذلك، قال المعلم أيضًا :

"الطلاب هنا ينتمون إلى خلفيات مختلفة، لذا تختلف طرق استيعابهم للدروس أيضًا"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وهذا يدل على أن البيئة متعددة الثقافات تؤثر على طريقة فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية.

جدول ٤,٢

نشائط الباحثة

اللقاء	التاريخ	نشاط المعلّم	الوسائل المستخدمة	استجابةالطلبة
١	يونيو ١٢ ٢٠٢٥	قدّم المعلّم المفردات من خلال الأناشيد وبطاقاتٍ مصوّرة	أناشيد المفردات، بطاقات مصوّرة	أبدىالطلبة اهتمامًا نسبيًا، مع بقاء بعضهم سلبيًّا
٢	يونيو ١٩ ٢٠٢٥	وجّه المعلّمالطلبة إلى حفظ المفردات والإجابة عنها	الأناشيد والبطاقات المصوّرة	بدأالطلبة يظهرون نشاطًا وحماسًا
٣	يونيو ٢٦ ٢٠٢٥	أعاد المعلّم حفظ المفردات بصورةٍ جماعية	أناشيد التكرار، بطاقات مصوّرة	بدا علىالطلبة الملل وضعف التركيز
٤	يوليو ٣ ٢٠٢٥	قدّم المعلّم تحدّي الحفظ وممارسة الحوار الثنائي	الأناشيد، البطاقات المصوّرة، تمارين شفوية	أظهرالطلبة حماسًا وشاركوا بفاعلية
٥	يوليو ١٠ ٢٠٢٥	أعاد المعلّم المفردات من خلال لعبةٍ جماعية	الأناشيد، البطاقات المصوّرة	كانالطلبة نشطين جدًا وسادت أجواء صفّية حيوية

استنادًا إلى نتائج الملاحظة، خلال سير عملية التعلم، لوحظ أن الطلاب أبدوا استجابات متنوعة. بدا بعض الطلاب متحمسين لمتابعة الدرس، ونشطين في طرح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

الأسئلة، ومشاركين في المناقشات. ومع ذلك، كان هناك أيضًا طلاب أقل نشاطًا ويميلون إلى السلبية. تشير ملاحظات المراقبة إلى ما يلي:

"يبدو أن بعض الطلاب يشاركون بنشاط في الدرس، لكن بعض الطلاب الآخرين يكتفون بالصمت ولا يشاركون بشكل كاف"

وعلاوة على ذلك، استنادًا إلى نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على الطلبة.

الجدول ٤,٣

الاستبانة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أستمتع بتعلّم اللغة العربية في هذه المدرسة	٦	٦	١	٧
٢	أشعر بالاهتمام بالمادة التي يتم تدريسها	٥	٥	٤	٦
٣	يشرح المعلّم المادة بوضوح وسهولة الفهم	٣	٨	٦	٣
٤	يستخدم المعلّم أساليب ممتعة في التدريس	٧	٥	٤	٤
٥	تساعدني الوسائل مثل الأناشيد والصور على فهم المادة	٦	٤	٦	٤
٦	أشعر بالراحة في التعلّم مع زملاء من خلفيات مختلفة	٤	٦	٥	٥
٧	أواجه صعوبة في فهم مفردات اللغة العربية	٠	٧	٥	٨
٨	الأناشيد في درس اللغة العربية تزيد من حماسي للتعلّم	٥	٤	٥	٦
٩	يتيح لي المعلّم فرصة لطرح الأسئلة أو التحدّث في الدرس	٦	٣	٨	٣
١٠	أجواء الصف أثناء درس اللغة العربية ممتعة	٥	٣	٦	٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

أظهرت البيانات أن غالبية الطلاب لديهم تصور إيجابي تجاه تعلم اللغة العربية. فقد أفاد ٦٥٪ من الطلاب بأن تعلم اللغة العربية أمر مثير للاهتمام، في حين أعرب ٢٥٪ من الطلاب عن اهتمامهم إلى حد ما لكنهم ما زالوا يواجهون صعوبات، و١٠٪ من الطلاب أعربوا عن قلة اهتمامهم بتعلم اللغة.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن تصور الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية في بيئة متعددة الثقافات يميل إلى الإيجابية، على الرغم من وجود بعض الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات.

بالإضافة إلى ذلك، إذا ما تم النظر إلى الأمر بعمق أكبر، فإن الميل نحو التصورات الإيجابية لدى الطلاب لم يظهر بالصدفة، بل هو نتيجة للتفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية. تشمل العوامل الداخلية الاهتمام بالتعلم، والتحفيز، بالإضافة إلى التجارب الأولية للطلاب مع اللغة العربية. يميل الطلاب الذين لديهم تجارب تعليمية ممتعة إلى تكوين تصورات إيجابية، على الرغم من اعترافهم بأن مستوى صعوبة هذه اللغة مرتفع إلى حد ما. في المقابل، يميل الطلاب الذين يفتقرون إلى الخبرة أو الذين يواجهون صعوبات في المراحل الأولى إلى إظهار موقف سلبي.

من الناحية الخارجية، يصبح دور المعلم حاسماً للغاية. تشير تصريحات الطلاب التي تفيد بأنهم يفهمون بسهولة أكبر عندما تُقدم لهم أمثلة إلى أن نهج التعلم الذي يستخدمه المعلم يؤثر بشكل مباشر على تصوراتهم. وهذا يعني أن الأساليب السياقية والتواصلية والقائمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

على التجارب الواقعية تكون أكثر فعالية في بناء تصورات إيجابية مقارنة بالأساليب النظرية البحتة.

كما أن البيئة متعددة الثقافات في مدرسة بان ساكو تعزز هذه الديناميكية. فالتنوع في الخلفيات الثقافية للطلاب لا يؤثر فقط على طريقة فهمهم للمواد الدراسية، بل يؤثر أيضًا على طريقة تفاعلهم مع عملية التعلم. فقد يكون الطلاب من خلفيات معينة أكثر اعتيادًا على تعلم لغة أجنبية، في حين يحتاج آخرون إلى فترة أطول للتكيف. وهذا ما يفسر سبب وجود اختلافات في مستويات نشاط الطلاب ومشاركتهم، كما تبين من الملاحظات.

وإذا ربطنا ذلك بنظرية الإدراك التي طرحها والجيتو، فإن هذه الحالة تشير إلى أن المحفز نفسه — أي تعلم اللغة العربية — لا ينتج دائمًا نفس الإدراك لدى كل فرد. ويرجع ذلك إلى أن عملية التصورات تتأثر بالتجارب الذاتية، والحالة النفسية، والسياق الاجتماعي والثقافي لكل طالب. بعبارة أخرى، فإن التنوع الثقافي يثري عملية تكوين التصورات ويجعلها أكثر تعقيدًا في الوقت نفسه.

علاوة على ذلك، من منظور البنائية، تؤكد هذه النتائج أن تعلم اللغة العربية لا يمكن اعتباره مجرد عملية نقل للمعرفة. فالطلاب يبنون المعنى بشكل نشط من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بهم وأقرانهم. ولذلك، فإن الاختلافات في التصورات التي تظهر تُعد في الواقع مؤشراً على أن عملية بناء المعرفة جارية.

من منظور أكثر نقدية، على الرغم من أن غالبية الطلاب أبدوا تصوراً إيجابياً (٦٥٪)، إلا أنه لا يزال هناك ٣٥٪ من الطلاب الذين لم يبدوا اهتماماً كبيراً بشكل كامل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وهذه ليست نسبة ضئيلة. وهذا يعني أنه لا تزال هناك فجوة يجب معالجتها. وتشير الصعوبات التي يواجهها الطلاب ونقص الاهتمام لدى جزء صغير منهم إلى الحاجة إلى ابتكارات تعليمية أكثر تكيفاً مع الاحتياجات الفردية والخلفيات الثقافية للطلاب.

وبالتالي، فإن نتائج هذا البحث لا تشير فقط إلى أن تصورات الطلاب تميل إلى أن تكون إيجابية، بل تؤكد أيضًا أن هذه التصورات ديناميكية وتتأثر بعوامل متنوعة مترابطة. والنتيجة واضحة: لا يمكن للمعلم استخدام نهج واحد لجميع الطلاب. يتطلب تعليم اللغة العربية في بيئة متعددة الثقافات المرونة، والحساسية الثقافية، واستراتيجيات سياقية بحتة حتى يمكن تعزيز التصورات الإيجابية بشكل متساوٍ.

٢. العوامل المؤثرة تجاه تصورات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بن ساكو تيلاند

١) العوامل الثاقافية على تصورات الطلاب

أظهرت نتائج المقابلات أن طرق التدريس تُعد أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على تصورات الطلاب. ويتضح ذلك من تصريحات الطلاب:

"إذا شرح المعلم المادة بطريقة جذابة، فإنني أفضّل مادة اللغة العربية أكثر".

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الخلفية الثقافية أيضًا على تصورات الطلاب. وقد صرح أحد المعلمين قائلاً:

"نظرًا لأن الطلاب ينتمون إلى ثقافات مختلفة، فإن بعضهم يستوعب المادة بسرعة، بينما يحتاج البعض الآخر إلى وقت أطول".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن التفاعل بين المعلم والطلاب واستخدام أسلوب المناقشة يمكن أن يعزز اهتمام الطلاب بالتعلم.

استنادًا إلى الاستبيان، تشمل العوامل التي تؤثر على تصورات الطلاب ما يلي: ١. طرق التعلم ٢. أسلوب المعلم في التدريس ٣. بيئة التعلم ٤. الخلفية الثقافية للطلاب

٢) العوامل غير الثقافية على تصورات الطلاب

إلى جانب العوامل المؤثرة، هناك أيضًا عوامل لا تؤثر بشكل كبير على تصورات الطلاب.

استنادًا إلى نتائج المقابلات، صرح بعض الطلاب بما يلي:

"لا يؤثر زملائي في الفصل عليّ كثيرًا، المهم أن أتمكن من فهم الدرس"

كما أظهرت نتائج الملاحظة أنه على الرغم من وجود اختلافات في الخلفيات بين الطلاب، فإن ذلك لا يشكل دائمًا عائقًا في عملية التعلم.

من نتائج الاستبيان، أفاد عدد قليل من الطلاب بأن عوامل مثل:

١ .عدد الأصدقاء ٢. الاختلاف العرقي ٣. البيئة الاجتماعية خارج الفصل لا تؤثر بشكل كبير على تصوراتهم تجاه تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. المناقشة والتأويل

١. تصوّرات الطلبة نحو تعلّم اللغة العربية كلغةً أجنبية في البيئة متعددة الثقافات بمدرسة بن ساكو تيلاند

تظهر تصوّراتالطلبة نحو تعلّم اللغة العربية في مدرسة تشومشون بان ساكو تنوّعًا يعكس تعقيد البيئة متعددة الثقافات التي يدرسون فيها. وتتوزّع هذه التصوّرات بين اتجاهين رئيسين: اتجاه إيجابي نابع من الدافعية الدينية، واتجاه سلبي مرتبط بأساليب التدريس التي يُنظر إليها على أنّها رتيبة وغير مشوّقة.

يظهر بعض الطلبة حماسًا تجاه تعلّم اللغة العربية لارتباطها بالقيم الدينية لديهم. كما عبّرت نور العين، تُعَدّ اللغة العربية مهمةً لأنها لغةُ القرآن الكريم، وتُسهم في فهم الأدعية وقراءتها. وكذلك صرّحت طالباتٌ مثل سِتّي خديجة بأن اللغة العربية ضرورية لفهم الدين والتواصل في المسجد. ويُشير ذلك إلى أن التصوّر الإيجابي لدىالطلبة يتأثر بدافعية دينية قوية، وهو ما يتوافق مع طرح غاردنر ولامبرت[٢٧] حول الدافعية التكاملية، التي تعني رغبة المتعلّم في فهم ثقافة اللغة المستهدفة والاندماج فيها

ومن جهة أخرى، لا تتوزّع هذه النظرة الإيجابية بشكل متساو بين جميعالطلبة، إذ عبّر عدد كبير منهم عن شعورهم بالملل وصعوبة التعلّم، نتيجة اعتماد التدريس على الحفظ المجرّد للمفردات دون توظيفها في سياقات حقيقية. وقد أشار بعضالطلبة إلى أنّهم يحفظون

[27] Rukhmet Bodhi Santosa, "Motivasi dalam Pembelajaran Bahasa Inggris: Studi Kasus Mahasiswa Jurusan Pengajaran Bahasa Inggris di Institut Islam Pemerintah Surakarta", *Jurnal Ilmiah Didaktika*, Vol. 18, No. 2 (2017), hlm. 87.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الكلمات دون أن يعرفوا كيفية استخدامها، مما يؤدّي إلى ضعف الفهم وسرعة النسيان. كما أبدى آخرون صعوبة في استيعاب المادة بسبب محدودية التنويع في أساليب الشرح، وغياب الأنشطة التي تعزّز الفهم العميق.

وتدعم نتائج الاستبانة هذه المعطيات؛ إذ أظهرت أنّ نسبةالطلبة الذين يشعرون بالمتعة في تعلّم اللغة العربية لا تزال محدودة، في مقابل نسبة ملحوظة منالطلبة الذين عبّروا عن عدم رضاهم. ويشير ذلك إلى أنّ التصوّرات السلبية ما تزال حاضرة بشكلٍ واضح، وهو ما يعكس عدم قدرة الأساليب التدريسية الحالية على تلبية احتياجات جميعالطلبة، خصوصًا في ظلّ اختلاف أنماط تعلّمهم وخلفياتهم الثقافية.

ويُعزِّز هذا ما ذهب إليه وينكل،[٢٨] حيث يرى أنّ التصوّر الإيجابي نحو المادّة الدراسية يسهم في زيادة اهتمامالطلبة، وتعزيز مشاركتهم، ورفع مستوى دافعيتهم نحو التعلّم. وعلى العكس من ذلك، فإنّ التصوّر السلبي قد يؤدّي إلى ضعف الحماس، بل وقد يصل إلى حدّ رفض المادّة الدراسية. ومن هنا، فإنّ التصوّرات السلبية لدىالطلبة تجاه أساليب التدريس والوسائل التعليمية ينبغي أن تحظى باهتمامٍ بالغ، لما لها من أثر مباشر في تحسين جودة عمليّة التعليم والتعلّم في هذا السياق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[28] Mohammad Mahras Effendi, "Menerapkan PowerPoint dalam Meningkatkan Motivasi Belajar dalam Subjek Iman dan Etika", Universitas Maulana Malik Ibrahim (2025), hlm. 23.

٢. العوامل المؤثّرة في تصوّرات الطلبة

١) العوامل الثقا فية

أ. الدافعية نحو التعلّم (العوامل الثقافية)

تعدّ الدافعية من أبرز العوامل الثقافية التي تؤثّر في تصوّرات الطلبة تجاه تعلّم اللغة العربية، خاصة تلك المرتبطة بالقيم الدينية. فقد تبيّن أن دافعية الطلبة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالدين الإسلامي، حيث إنّ رغبتهم في قراءة القرآن الكريم، وفهم الأدعية، واستيعاب تعاليم الإسلام تُعدّ من أهم أسباب تعلّم اللغة العربية.

ويُصنَّف هذا النوع ضمن الدافعية الاندماجية إذ يقوم على الرغبة في فهم ثقافة اللغة المستهدفة والتقرب منها. إلا أنّ هذه الدافعية لا تكون كافية إذا لم تُدعَم بخبرات تعليمية ممتعة وتفاعلية.

كما تتأثر الدافعية أيضًا بالبيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة، حيث إنّ المجتمع الذي يعظّم القيم الإسلامية يسهم في تكوين دافع أولي قوي لدى الطلبة نحو تعلّم اللغة العربية بوصفها لغة الدين. غير أنّ هذا الدافع قد لا يستمر إذا لم يتم دعمه داخل الصف بأساليب تعليمية جاذبة.

وقد بيّنت المقابلات أن بعض الطلبة يملكون دافعية دينية قوية، لكنها تتراجع عند مواجهة صعوبة اللغة أو ضعف التفاعل داخل الصف.

ب. البيئة متعددة الثقافات (العوامل الثقافية)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تؤثّر البيئة متعددة الثقافات بشكل مباشر في تشكيل تصوّرات الطلبة، حيث ينتمي الطلبة إلى خلفيات لغوية وثقافية مختلفة. هذا التنوع يؤدي إلى اختلاف في مستوى الفهم، وسرعة التعلم، وطريقة التفاعل داخل الصف.

فبعض الطلبة يظهرون قدرة أعلى على التكيف والتفاعل، بينما يعاني آخرون من صعوبة في التأقلم مع النظام اللغوي الجديد. كما أن اختلاف اللغة الأم بين الطلبة يسهم في تفاوت مستوى الاستيعاب داخل الفصل، مما يخلق فجوة في التحصيل.

وتُظهر النتائج أن الطلبة الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة داخل الصف يكونون أكثر مشاركة وثقة، بينما يميل بعض الطلبة إلى العزلة وضعف التفاعل نتيجة الشعور بعدم الاندماج.

وبذلك، فإن البيئة متعددة الثقافات تمثل عاملًا مزدوج التأثير؛ فهي قد تدعم التعلّم من خلال تعزيز التنوّع، أو تعيق التعلم إذا لم تُدار بشكل تربوي مناسب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

٢) العوامل غير الثقافية

أ. أساليب التدريس (العوامل غير الثقافية)

تلعب أساليب التدريس دورًا أساسيًا في تشكيل تصوّرات الطلبة. وقد أظهرت النتائج أن المعلم يعتمد بشكل رئيسي على أسلوب الحفظ وتعلم

المفردات، وهو أسلوب مناسب للمستوى المبتدئ لكنه محدود من حيث تطوير المهارات التواصلية.

وقد عبّر الطلبة عن أن التركيز على الحفظ دون تطبيق عملي يجعلهم يشعرون بالملل ويضعف قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف حقيقية. وهذا يشير إلى ضعف تنمية المهارات الإنتاجية (التحدث والكتابة) مقارنة بالمهارات الاستقبالية.

كما أن هيمنة أسلوب المعلم تقلل من فرص مشاركة الطلبة، مما يجعل عملية التعلم أقل تفاعلية وأقل جاذبية. وتشير النتائج إلى الحاجة إلى تنويع الأساليب، مثل: الحوار والمناقشة , الألعاب اللغوية ,التمثيل والمواقف التواصليّة ,التعلم التفاعلي

وذلك بهدف زيادة مشاركة الطلبة وتحسين ثقتهم في استخدام اللغة العربية.

ب. الوسائل التعليمية (العوامل غير الثقافية)

تعد الوسائل التعليمية من العوامل المهمة غير الثقافية التي تؤثر في دافعية الطلبة. وقد تبين أن الوسائل المستخدمة محدودة، حيث تقتصر غالبًا على بطاقات المفردات المصوّرة وبعض الأناشيد.

ورغم أن هذه الوسائل تساعد في البداية، إلا أن تكرارها يؤدي إلى الملل وضعف التركيز. وقد أشار الطلبة إلى رغبتهم في استخدام وسائل أكثر تنوعًا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مثل:الفيديوهات التعليمية, الألعاب التفاعلية, الأنشطة الحوارية, التمثيل والمواقف الواقعية

كما أن ضعف توفر الوسائل التقنية (مثل جهاز العرض) يحد من تنويع أساليب العرض داخل الصف، مما يجعل المعلم يعتمد على طرق تقليدية أكثر.

وبذلك، فإن الوسائل التعليمية لا تُعد مجرد أدوات مساعدة، بل عنصرًا أساسيًا في رفع الدافعية وتحسين التصورات تجاه تعلم اللغة.

ج. البيئة الصفية والتفاعل التعليمي (العوامل غير الثقافية)

تشير النتائج إلى أن طبيعة التفاعل داخل الصف تؤثر بشكل مباشر على تصورات الطلبة. فضعف التفاعل وقلة فرص استخدام اللغة يؤديان إلى انخفاض الجرأة في التحدث باللغة العربية.

كما أن اعتماد أسلوب تعليمي رتيب يجعل الطلبة أقل نشاطًا وأكثر سلبية في المشاركة. وهذا يعكس حاجة العملية التعليمية إلى التحول نحو التعلم المتمركز حول الطالب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٣. التحدّيات في تعلّم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية

في سياق مدرسة تشومشون بان ساكو، تبرز مجموعة من التحدّيات الرئيسة التي تعيق فاعلية تعلّم اللغة العربية، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

١) لا تستخدم اللّغة العربيّة خارج الفصْل الدّراسيّ، ممّا يحْرم الطلبة من فرص تشريبها وممارستها بشكل فعّال.

٢) يؤدّي اخْتلاف خلْفيّات اللّغة الأمّ، مثْل اسْتخدام اللّغة الملايويّة التّايْلانْديّة واللّغة التّايلانْديّة في الحياة اليوْميّة، إِلَ جَعْل اللّغة العربيّة غريبة جدّا لدى الطلبة، وهذا ما يسبّب صعوبة في فهم بنية الجمل ومعاني المفْردات العربيّةِ.

٣) يؤدّي نقص وسائل التّعلّم، مثل عدم توفّر أجهزة العرض (البروجكتور) أو الوسائل الالمتعدّدَة الوسائط، إِلى اعْتماد المعلّم على وسائل بسيطة فقطْ، وهو مَا يسْهم مع مرور الوقت في انْخفاض حماس الطلبة.

وإلى جانب تلك التحديات، يعدّ انخفاض الثقة بالنفس لدى الطلبة من العوائقِ في تعلّم اللغة العربيّة. فبعض الطلبة يشعرون بالخوف من الوقوع في الأخطاء عند نطقِ المفرداتِ أو تركيب الجمل باللغة العربيَة. وهذا الوضع يجعل الطلبة يميلون إلى السلبية وقلّة الجرأةِ على التحدّث أثناءَ عمليّة التعلّم. كما أنَّ قلّة ممارسة التواصل المباشر تؤدِّي إلى تطوّر مهارة الكلام لدىالطلبة بصورة بطيئة.

ومن التحدّيات الأُخرى التي تمّ العثور عليها هي هيمنة أساليب التعلّم المتمركزة حول المعلِّم. ففي بعض الأنشطة التعليميّة، يقضي الطلبة وقتا أطول في تلقِّي الشرح وحفظ الموادّ الدراسيّة مقارنة بممارسة استخدام اللغة بصورة نشطة. ونتيجة لذلك، يشعر الطلبة بالملل بسهولة وتضعف دافعيّتهم في متابعةِ التعلّم. مع أنّ تعلّم اللغة الأجنبيّة يحتاج إلى أنشطة تواصليَّةٍ تشرك الطلبة بشكل مباشر حتى يتمكَّنوا من فهم استخدام اللغة في سياقات واقعيّة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وإلى جانبِ ذلك، فإنّ محدوديّة وقت التعلّم تؤثّر أيضًا في فاعليّة تعلّم اللغة العربيّة. فالفترة الزمنيّة القصيرة نسبيًّا تجعل المعلّم أكثر تركيزا على تقديم الموادّ الأساسيّة مقارنة بتنمية مهارات التواصل لدى الطلبة. ويؤدّي ذلكَ إلى عدم حصوِ الطلبة على فرص كافية لتدريب مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة بصورة متوازنة.

تعزِز هذهِ الحالة أهميّة تعلّم اللغة العربيّة القائم على السّياق، والتفاعل، والمتعةِ، كما أكّد ذلكَ. ناصوتيون، حيث يرى أنّ تعليم اللغة الأجنبيّة ينبغي أن يراعي خلفيّات الطلبة وأن يوفّر لهم خبرات تعليميّة سياقيّة. ولذلك، ينبغي للمعلّم أن يطوّر استراتيجيّاتِ تعلّم أكثر إبداعا، وتواصليّة، وملاءمة لظروف البيئة المتعدّدة الثقافات، حتى يمتلك الطلبة خبرات تعليميّة أكثر معنى، ويتمكّنوا من بناء تصوّرات إيجابيّة تجاه تعلّم اللغة العربيّة.[٢٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٢٩] Ayo Azhari, "Konsep Pendidikan Islam Menurut Harun Nasution", Universitas Syekh Ali Hassan Ahmed Adri Padangsidimpuan (2025), hlm. 34.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بناءً على النتائج الميدانية التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، والملاحظة، والاستبانة، يمكن استخلاص أن تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في البيئة متعددة الثقافات في مدرسة بان ساكو بتايلاند يتميز بدينامية معقدة ومثيرة للاهتمام. وقد أجاب هذا البحث عن سؤالين رئيسين: ما هي تصوراتالطلبة تجاه تعلم اللغة العربية، وما العوامل التي تؤثر في هذه التصورات.

أولًا، تبين أن تصورات الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية ليست متجانسة. فقد أظهر بعض الطلبة تصورات إيجابية مدعومة بدافعية دينية، مثل الرغبة في فهم القرآن الكريم والأدعية وتعاليم الإسلام. وقد تعززت هذه التصورات من خلال الاعتقاد بأن اللغة العربية لغة مقدسة وذات مكانة عالية، مما زاد من دافعيتهم للتعلم رغم محدودية أساليب ووسائل التعليم المستخدمة. وفي المقابل، وُجد عدد منالطلبة الذين لديهم تصورات سلبية، حيث شعروا بأن عملية التعلم رتيبة، وتعتمد بشكل كبير على الحفظ فقط دون تفاعل أو ممارسة لغوية حقيقية، مما أدى إلى الشعور بالملل وضعف الحماس وحتى العزوف عن المشاركة في التعلم.

ثانيًا، تتأثر تصورات الطلبة بعدة عوامل رئيسة، من أهمها الدافعية للتعلم، سواء كانت دافعية تكاملية ذات طابع ديني أو دافعية نفعية تتعلق بالتحصيل الدراسي والفائدة العملية. كما يُعد أسلوب التدريس عاملًا مهمًا، حيث إن الاعتماد على الحفظ دون ممارسة تواصلية يؤدي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إلى انخفاض دافعيةالطلبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسائل التعليمية المحدودة، مثل البطاقات المصورة والأناشيد، لا تكفي لتلبية أنماط التعلم المختلفة لدىالطلبة. وفي هذا السياق، فإن البيئة متعددة الثقافات، رغم كونها مصدر ثراء، قد تشكل تحديًا إذا لم يتم إدارتها بشكل تربوي مناسب.

ومن الناحية النظرية، تتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه سانتروك، من أن الإدراك عملية ذاتية تتأثر بخلفيات الخبرة والبيئة المحيطة. كما يؤكد سوهارتو، في التربية متعددة الثقافات على ضرورة أن يكون التعليم شاملاً ومراعيًا للتنوع الثقافي، وأن يعتمد استراتيجيات تعليمية مرنة وسياقية تستجيب لاحتياجات المتعلمين. وعليه، فإن نجاح تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لا يعتمد فقط على كفاءة المعلم أو المنهج الدراسي، بل يتوقف أيضًا على قدرة العملية التعليمية على استيعاب التعقيد الثقافي والنفسي للمتعلمين.

ب. الاقتراحات

بناءً على النتائج والتحليل الذي تم عرضه، يقدم الباحثة مجموعة من التوصيات بهدف تحسين عملية تعليم اللغة العربية في البيئات متعددة الثقافات، وذلك على النحو الآتي:

١. للمعلمين في مادة اللغة العربية:

١) ضرورة توسيع أساليب التدريس من الاعتماد على الحفظ فقط إلى اعتماد مقاربات تعليمية تواصلية، وسياقية، وتفاعلية أكثر تشويقًا.

٢) يُستحسن استخدام أساليب مثل تمثيل الأدوار، والحوار، وألعاب المفردات، والقصص القصيرة، لما لها من دور في تعزيز فهم اللغة في سياقاتها العملية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

٣) ينبغي إتاحة فرص أكبر للتفاعل داخل الصف، مثل النقاشات الجماعية والاختبارات القصيرة، بما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية ويقلل من الطابع المعتمد على المعلم فقط.

٢. للمؤسسة التعليمية:

١) ضرورة توفير دعم مادي وتقني لتعليم اللغة العربية، مثل الوسائط المتعددة، والفيديوهات التعليمية، ومكبرات الصوت، والمواد الرقمية التفاعلية.

٢) أهمية تنظيم دورات تدريبية دورية للمعلمين حول استخدام التقنيات الحديثة واستراتيجيات التعلم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣) يمكن للمؤسسة عقد شراكات مع جامعات أو مؤسسات تعليمية إسلامية، أو مع معلمي اللغة العربية في الخارج، لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات التعليمية.

٣. للطلاب:

١) يُنصحالطلبة بأن يكونوا أكثر نشاطًا واستقلالية في تعلم اللغة العربية خارج الصف، من خلال استخدام التطبيقات التعليمية، ومشاهدة المحتوى الإسلامي باللغة العربية، والمشاركة في الأنشطة اللغوية مع زملائهم.

٢) ينبغي تعزيز وعيالطلبة بأن اللغة العربية ليست مجرد مادة دراسية، بل هي وسيلة لفهم العلوم الإسلامية، ولها قيمة علمية ودينية طويلة المدى.

٤. لمطوري المناهج والمهتمين بالتربية متعددة الثقافات:

١) يجب أن تُصمم مناهج اللغة العربية في البيئات متعددة الثقافات بما يتناسب مع تنوع اللغات الأم، ودوافع التعلم، واختلاف أنماط التعلم لدىالطلبة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢) من الضروري إعداد وحدات تعليمية خاصة تجمع بين الثقافة المحلية، والممارسات الدينية، ومهارات التواصل الأساسية باللغة العربية.

٣) كما يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية لتقييم فاعلية بعض الاستراتيجيات الحديثة مثل التعلم القائم على المشاريع أو استخدام الأدوات التفاعلية مثل وغيرها.

٥. للباحثين القادمين :

بناءً على مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تقديم بعض التوصيات المختصرة لتطوير البحث المستقبلي، وهي:

١) توسيع سياق الدراسة يُوصى بإجراء دراسات في بيئات متعددة الثقافات، خاصة في المدارس ذات التنوع اللغوي والثقافي، لأن أغلب الدراسات السابقة ركزت على بيئات متجانسة أو جامعات.

٢) تحليل أعمق للبيئة متعددة الثقافات تحتاج الدراسات المستقبلية إلى دراسة تأثير التنوع الثقافي واللغوي بشكل أكثر تفصيلًا، وربطه مباشرة بتصوّرات الطلبة ودافعيتهم.

٣) تنويع الفئات التعليمية من الأفضل إجراء دراسات مقارنة بين المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، وجامعي) لمعرفة تطور التصورات.

٤) التركيز على التفاعل داخل الصف يُقترح الاهتمام بدراسة التفاعل بين المعلم والطلبة داخل الصف، لأنه عنصر مهم في تشكيل تصوّرات التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وبالتالي، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة قد أجابت على مسألتَي البحث المطروحتين في هذه الدراسة. أما السؤال الأول، وهو كيف ينظر الطلاب إلى تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، فقد تمت الإجابة عليه من خلال تحليل بيانات الملاحظة والمقابلات والاستبيانات، التي أظهرت أن تصورات الطلاب تتأثر بشدة بتجاربهم التعليمية في الفصل. فالطلاب الذين لديهم دوافع دينية يميلون إلى إبداء تصورات إيجابية، في حين أن الطلاب الذين يفتقرون إلى تجارب تعليمية ممتعة يبدون تصورات سلبية.

وفي الوقت نفسه، تم تحديد صيغة المشكلة الثانية المتعلقة بالعوامل التي تؤثر على تصورات الطلاب بوضوح. فقد ثبت أن عوامل الدافع، وأساليب ووسائل التعلم، والبيئة متعددة الثقافات، هي العوامل الرئيسية في تشكيل تصورات الطلاب تجاه دروس اللغة العربية. ولذلك، يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث أساسًا للاعتبار عند تطوير استراتيجيات لتعلم اللغة العربية تكون أكثر تنوعًا ومتعة واستجابة للخلفية الثقافية للطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة المراجع

Abdullah Shaleh. (2021). *Persepsi Siswa terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis E-Learning di SMP Ahmad Dahlan Kota Jambi*. Skripsi. Universitas Jambi. https://repository.unja.ac.id/19674

Aziz, A. A., Ferwati, W., Abdillah, H. Z., Ali, M., Perang, B., Santoso, R., ... & Amsila, N. (2024). Psikologi pendidikan.

Departemen Agama Republik Indonesia, Al-Qur'an dan Terjemahannya (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2019), Surah Al-Hujurat ayat 13.

Endah Suryani. (2015). *Persepsi Mahasiswa dari Thailand tentang Proses Pembelajaran di IAIN Jember*. Skripsi. UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember. https://digilib.uinkhas.ac.id/18943

Fuad, A. (2016). Metodologi pengajaran bahasa arab.

Gardner, Robert C., and Wallace E. Lambert. Attitudes and Motivation in Second Language Learning. Massachusetts: Newbury House Publishers, 1972.

Halomoan, Sulaiman & Moh. Najib Syaf. (2024). "Persepsi Mahasiswa terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di Universitas Negeri Padang". *Jurnal Online Edukasi*, 8(2), 45-52. https://jonedu.org/index.php/joe/article/download/7144/5734

Hamalik, O. (2003). Proses belajar mengajar.

Hanjarwati, A., & Aminah, S. (2014). Evaluasi implementasi kebijakan pemerintah kota Yogyakarta mengenai pendidikan inklusi. *Inklusi*, *1*(2), 221-248.

Hermawan, A. (2013). Metodologi pembelajaran bahasa Arab.

Maziyyatul Muslimah & Khusnun Nadiroh. (2022). "Persepsi Peserta Didik SD Plus Sunan Ampel terhadap Pembelajaran Bahasa Arab". *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 78-89. https://www.researchgate.net/publication/364654448

Moleong, L. J., & Surjaman, T. (2014). Metodologi penelitian kualitatif.

Mustofa, S. (2011). *Strategi pembelajaran bahasa Arab inovatif*. UIN-Maliki Press.

Nasution, S. Didaktik Asas-Asas Mengajar. Jakarta: Bumi Aksara, 2014.

Penulis Anonim. (2025). "Persepsi Siswa terhadap Pengaruh Lingkungan Belajar pada Motivasi Pembelajaran Bahasa Arab". *Jurnal Santhet*, Universitas PGRIBanyuwangi.https://ejournal.unibabwi.ac.id/index.php/santhet/article/download/4832/3093

Santrock, John W. Educational Psychology. Jakarta: Kencana, 2012.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

Shihab, M. Q. (2007). *" Membumikan" Al-Quran: fungsi dan peran wahyu dalam kehidupan masyarakat*. Mizan Pustaka.

Slameto, S. (2012). Belajar dan faktor-faktor yang mempengaruhinya. jakarta: rineke cipta. *Journal of Chemical Information and Modeling*, *53*(9).

Suharto, Toto. Pendidikan Multikultural: Konsep dan Implementasi dalam Pendidikan Islam di Indonesia. Yogyakarta: Deepublish, 2011.

Tarigan, Henry Guntur. Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. Bandung: Angkasa, 2008.

Winkel, W. S. Psikologi Pengajaran. Yogyakarta: Media Abadi, 2009.

Shaleh, Abdullah. "Persepsi Siswa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis E-Learning di Sekolah Menengah Pertama Ahmad Dahlan Kota Jambi." Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam 2, no. 1 (2021): 13–24> https://online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/12783?utm_source=chatgpt.com

Wulandari, Tania. "Persepsi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab terhadap Pembelajaran Secara Daring pada Mata Kuliah Muhadatsah di Era Pandemi Covid-19." Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam 3, no. 1 (2022). https://garuda.kemdiktisaintek.go.id/documents/detail/3863531?utm_source=chatgpt.com

Qibtiah, M. "Persepsi Peserta Didik terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah." (2022). https://idr.uin-antasari.ac.id/21537/?utm_source=chatgpt.com

Lestari, Diah Suci. Persepsi Siswa terhadap Pembelajaran Bahasa Arab secara Daring pada Masa Covid-19 di SMP Abdurrab Islamic School Pekanbaru. Skripsi, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/48462/?utm_source=chatgpt.com

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملاحق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مصفوفة البحث

تقنيات التحليل	تقنيات جمع البيانات	مصدر البيانات	مؤشرات البحث	تركيز البحث	أهداف البحث	صياغة المسألة	رقم
التحليل الوصفي	ملاحظات، مقابلات	المعلم والطلبة	الطرق، الوسائط، التفاعلات	عملية التعلم	صف عملية تعلم اللغة العربية	ما هي عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة؟	١.
التحليل الموضوعي	مقابلات، توثيق	الطلبة والمعلم	اللغة المحلية، العادات، وسائل الإعلام الثقافية	الجوانب الثقافية	تحديد دور الثقافة في التعلم	ما هو دور الثقافة في تعلم اللغة العربية؟	٢.
التحليل النوعي	ملاحظات، مقابلات	الطلبة	استجابة الطلاب، سهولة الفهم	فهم الطلاب	تحليل تأثير الثقافة على الفهم	ما هو تأثير الثقافة على فهم الطلاب؟	٣.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق١ رسالة إذن البحث العلمي

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Mataram No. 01 Mangli. Telp.(0331) 428104 Fax. (0331) 427005 Kode Pos. 68136
Website:www.http://ftik.uinkhas-jember.ac.id Email: tarbiyah.iainjember@gmail.com

Nomor : B-12764/In.20/3.a/PP.009/06/2025
Sifat : Biasa
Perihal : **Permohonan Ijin Penelitian**

Yth. Kepala Chumchon BanSako School
Sa Ko, Si Sakhon District, Narathiwat 96210

Dalam rangka menyelesaikan tugas Skripsi pada Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, maka mohon diijinkan mahasiswa berikut :

NIM	:	221101020038
Nama	:	NAZELA HIDAYAH
Semester	:	Semester enam
Program Studi	:	PENDIDIKAN BAHASA ARAB

untuk mengadakan Penelitian/Riset mengenai "Persepsi Siswa terhadap Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing di Lingkungan Multikultural Ban sa ko school Thailand" selama 30 (tiga puluh) hari di lingkungan lembaga wewenang Bapak/Ibu Mrs. Lathikha Niderha

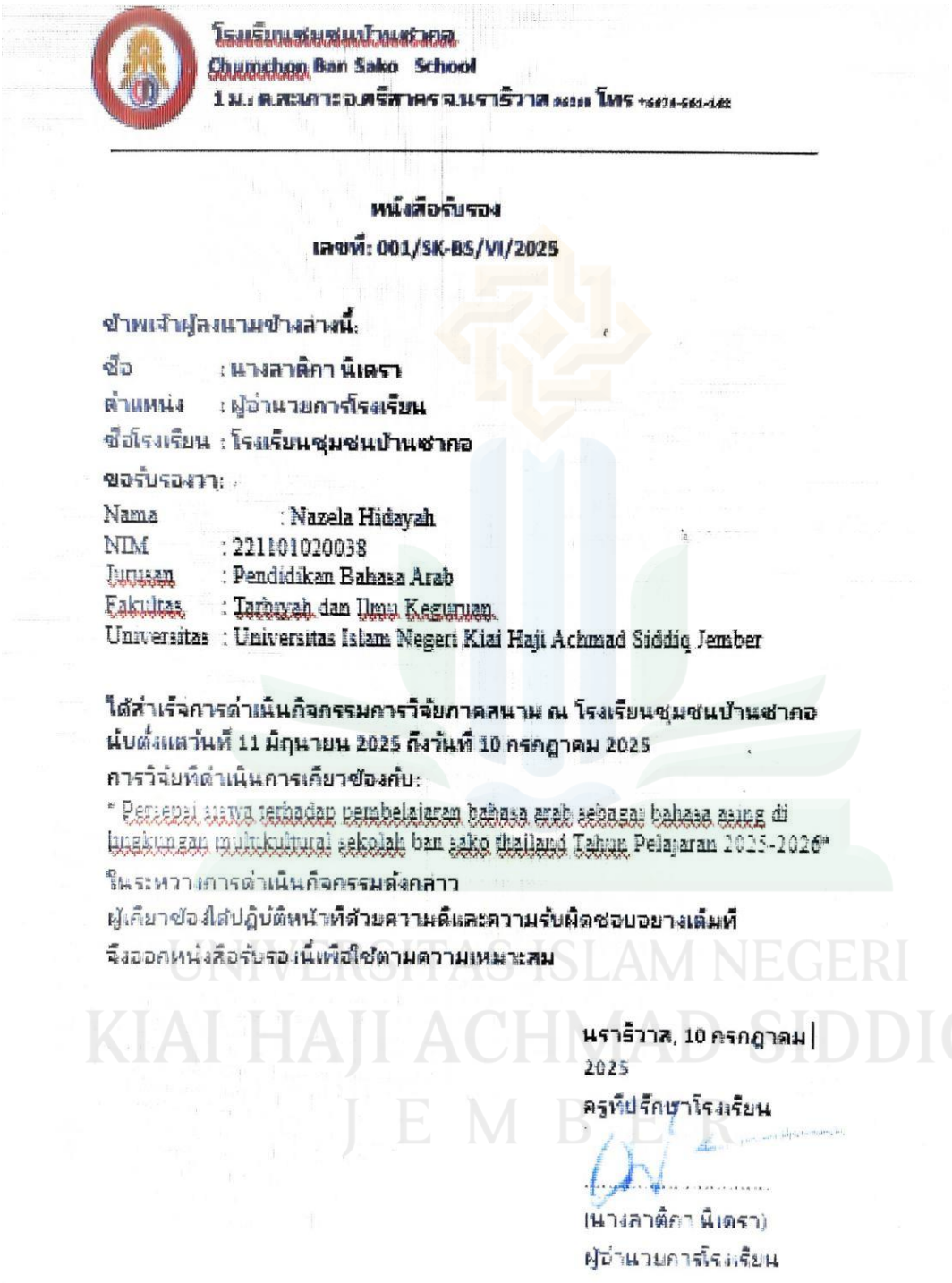
Demikian atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Jember, 11 Juni 2025
a.n. Dekan,
Wakil Dekan Bidang Akademik,

KHOTIBUL UMAM

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق ٢ رسالة شهادة البحث العلمي



โรงเรียนชุมชนบ้านซากอ
Chumchon Ban Sako School
1 ม.1 ต.ละแอ อ.เมือง จ.นราธิวาส 96000 โทร +6673-561-142

หนังสือรับรอง

เลขที่: 001/SK-BS/VI/2025

ข้าพเจ้าผู้ลงนามข้างล่างนี้:

ชื่อ : นางสาติกา นิเดรา
ตำแหน่ง : ผู้อำนวยการโรงเรียน
ชื่อโรงเรียน : โรงเรียนชุมชนบ้านซากอ

ขอรับรองว่า:

Nama : Nazela Hidayah
NIM : 221101020038
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Universitas : Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

ได้สำเร็จการดำเนินกิจกรรมการวิจัยภาคสนาม ณ โรงเรียนชุมชนบ้านซากอ นับตั้งแต่วันที่ 11 มิถุนายน 2025 ถึงวันที่ 10 กรกฎาคม 2025

การวิจัยที่ดำเนินการเกี่ยวข้องกับ:

" Persepsi siswa terhadap pembelajaran bahasa arab sebagai bahasa asing di lingkungan multikultural sekolah ban sako thailand Tahun Pelajaran 2025-2026"

ในระหว่างการดำเนินกิจกรรมดังกล่าว

ผู้เกี่ยวข้องได้ปฏิบัติหน้าที่ด้วยความดีและความรับผิดชอบอย่างเต็มที่

จึงออกหนังสือรับรองนี้เพื่อใช้ตามความเหมาะสม

นราธิวาส, 10 กรกฎาคม 2025

ครูที่ปรึกษาโรงเรียน

.....

(นางสาติกา นิเดรา)

ผู้อำนวยการโรงเรียน

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق ٣ قائمة البحث العلم



قائمة أنشطة البحث العلمي

الرقم	اليوم/التاريخ	النشاط	المستلم	اتوقيع
١.	الاثنين، ١١ يونيو ٢٠٢٥	جمع وطلب إذن البحث من مدير مدرسة تشوتشون بان أكو ناراثيوات تايلاند	السيدة لطيفة ندايحة	
٢.	الثلاثاء، ١٢ يونيو ٢٠٢٥	مقابلة مع مدير مدرسة تشوتشون بان ساكو	السيدة لطيفة ندايحة	
٣.	الثلاثاء، ١٣ يونيو ٢٠٢٥	طلب البيانات وملف المدرسة تشوتشون بان ساكو ناراثيوات تايلاند	السيدة لتيبة ندايحة	
٤.	الأربعاء، ١٤ يونيو ٢٠٢٥	مقابلة مع معلم تعلم اللغة العربية في مدرسة تشومشون بان ساكو	السيدة سليمة	Shalihah
٥.	الجمعة، ١٥ يونيو ٢٠٢٥	مقابلة مع معلم براثوم بانم تشومشون بان ساكو	السيدة نورية أداي	
٨.	الخميس، ١٦ يونيو ٢٠٢٥	ملاحظة تعلم اللغة العربية في جبل ٢/٢	السيدة صالحة	Shalihah
٧.	الجمعة، ١٧ يونيو ٢٠٢٥	ملاحظة تعلم اللغة العربية في جبل ٢/٢	السيدة صالحة	Shalihah
٨.	الخميس، ٢٣ يونيو ٢٠٢٣	ملاحظة تعلم اللغة العربية في جبل ٢/٢	السيدة صالحة	Shalihah
٩.	الجمعة، ٢٤ يونيو ٢٠٢٣	ملاحظة تعلم اللغة العربية في جبل ٢/٢	السيدة صالحة	Shalihah

Dipindai dengan CamScanner
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

١٠.	الخميس، ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	ملاحظة تعلم اللغة العربية في جبل ٢/٢	السيدة صالحة	Shalihah
١١.	الجمعة، ٣١ يونيو ٢٠٢٣	ملاحظة تعلم اللغة العربية في جبل ٢/٢	السيدة صالحة	Shalihah
١٢.	الثلاثاء، ٠٨ يوليو ٢٠٢٥	طلب خطاب إكمال البحث	السيدة لطيفة ندايحة	

تا يلاند، يولي ٢٠٢٦

مديرة الدراسة بان ساكو تايلاند

السيدة لطيفة ندايد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

Dipindai dengan CamScanner

الملاحق ٤

REKAPITULASI HASIL OBSERVASI PMBELAJARAN BAHASA ARAB

Pertemuan	Tanggal	Kegiatan Guru	Media yang Digunakan	Respons Siswa
1	12 Juni 2025	Guru memperkenalkan mufrodat melalui lagu dan kartu gambar	Lagu mufrodat, kartu bergambar	Siswa cukup tertarik, beberapa masih pasif
2	19 Juni 2025	Guru mengajak siswa menghafal dan menjawab kosa kata	Lagu dan kartu bergambar	Siswa mulai aktif dan semangat
3	26 Juni 2025	Guru mengulang hafalan mufrodat secara klasikal	Lagu pengulangan, kartu gambar	Siswa terlihat bosan dan kurang fokus
4	3 Juli 2025	Guru memberikan tantangan hafalan dan praktik hiwar berpasangan	Lagu, kartu gambar, latihan lisan	Siswa antusias, aktif menjawab dan praktik
5	10 Juli 2025	Guru mengulang kosa kata melalui permainan kelompok	Lagu, kartu bergambar	Siswa sangat aktif dan suasana kelas hidup

Observasi pembelajaran Bahasa Arab telah dilakukan sebanyak lima kali pertemuan, yaitu pada tanggal 12 Juni, 19 Juni, 26 Juni, 3 Juli, dan 10 Juli 2025, di kelas 2 MTs Chumchon Ban Sako School, Thailand. Kegiatan ini bertujuan untuk memperoleh gambaran nyata mengenai proses pembelajaran Bahasa Arab sebagai bahasa asing, khususnya dalam konteks multikultural, serta menilai keterlibatan siswa dan efektivitas media yang digunakan oleh guru.

Pada pertemuan pertama (12 Juni 2025), guru membuka pelajaran dengan salam dan lagu-lagu sederhana dalam Bahasa Arab. Kegiatan pembelajaran berfokus pada pengenalan mufrodat (kosakata) menggunakan lagu dan kartu bergambar. Respons siswa cukup baik, mereka terlihat tertarik dengan lagu baru, meskipun sebagian besar masih pasif dan malu-malu untuk merespons. Hal ini wajar karena siswa masih dalam tahap penyesuaian terhadap pelajaran dan media yang digunakan.

Memasuki pertemuan kedua (19 Juni 2025), keterlibatan siswa mulai menunjukkan peningkatan. Guru tetap menggunakan media serupa, namun menambahkan aktivitas pengulangan dan tanya jawab sederhana. Siswa diminta menyusun kalimat pendek dari kosakata yang dikenalkan. Suasana kelas menjadi lebih aktif, dan beberapa siswa mulai berani menjawab meskipun masih terbata-bata. Rasa ingin tahu mereka mulai tumbuh, walau ada sebagian yang masih terlihat bingung menyusun struktur kalimat.

Namun, pada pertemuan ketiga (26 Juni 2025), semangat siswa cenderung menurun. Hal ini kemungkinan disebabkan oleh kurangnya variasi media, karena guru hanya menggunakan lagu dan

Dipindai dengan CamScanner

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الملاحق ٥ الملاحظة

الملاحظة

اللقاء	التاريخ	نشاط المعلّم	الوسائل المستخدمة	استجابة الطلاب
١	يونيو ١٢ ٢٠٢٥	قدّم المعلّم المفردات من خلال الأناشيد وبطاقاتٍ مصوّرة	أناشيد المفردات، بطاقات مصوّرة	أبدى الطلاب اهتمامًا نسبيًا، مع بقاء بعضهم سلبيًّا
٢	يونيو ١٩ ٢٠٢٥	وجّه المعلّم الطلاب إلى حفظ المفردات والإجابة عنها	الأناشيد والبطاقات المصوّرة	بدأ الطلاب يظهرون نشاطًا وحماسًا
٣	يونيو ٢٦ ٢٠٢٥	أعاد المعلّم حفظ المفردات بصورةٍ جماعية	أناشيد التكرار، بطاقات مصوّرة	بدا على الطلاب الملل وضعف التركيز
٤	يوليو ٣ ٢٠٢٥	قدّم المعلّم تحدّي الحفظ وممارسة الحوار الثنائي	الأناشيد، البطاقات المصوّرة، تمارين شفوية	أظهر الطلاب حماسًا وشاركوا بفاعلية
٥	يوليو ١٠ ٢٠٢٥	أعاد المعلّم المفردات من خلال لعبةٍ جماعية	الأناشيد، البطاقات المصوّرة	كان الطلاب نشطين جدًا وسادت أجواء صفّية حيوية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الملاحق ٦



الملاحق ٨



UNIVERSITAS
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

الملاحق ٩



الملاحق ١٠



الملاحق ١١



الملاحق ١٢



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

الملاحق ١٣



الملاحق ١٤



الملاحق١٥



لملاحق ١٦



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

الملاحق ١٧

แนวทางการสัมภาษณ์ครู การวิจัยการเรียนการสอนภาษาอาหรับ

โรงเรียนชุมชนบ้านซากอ ประเทศไทย ปีการศึกษา 2025-2026

ชื่อ : นางสาวซาลีฮะห์ อาลีมาอะ

ตำแหน่ง :ครูอิสลามศึกษา

วิชาที่สอน :ภาษาอาหรับ

ระยะเวลาที่สอนในโรงเรียนนี้ : 15 ปี

คำถามหลัก:

1. คุณครูมองเห็นสภาพการเรียนการสอนภาษาอาหรับในชั้นเรียนอย่างไร? สภาพการเรียนการสอนในชั้นเรียนส่วนมากจะพบว่าเด็กนักเรียนไม่ค่อยสนใจเพราะเป็นภาษาที่ต้องใช้ต่างจากภาษาของนักเรียน
2. โดยปกติแล้วคุณครูใช้วิธีการหรือกลยุทธ์การสอนแบบใด? สอนแบบท่องจำคำศัพท์

เพราะเหตุใด? เพราะนักเรียนสามารถรู้ความหมายของแต่ละคำและนักเรียนจะเข้าใจความหมาย ทำให้เด็กนักเรียนเรียนอย่างมีความสุข

3. สื่อการเรียนรู้ภาษาอาหรับที่มีและใช้ในการสอนมีอะไรบ้าง? บัตรคำ เช่น คำศัพท์แต่ละหน่วยการเรียนรู้ แต่ละหัวข้อ

เพียงพอและมีประสิทธิภาพ เพียงพอและมีประสิทธิภาพ

4. นักเรียนมีทัศนคติต่อการเรียนภาษาอาหรับอย่างไรบ้าง? ไม่ค่อยชอบเรียนวิชาภาษาอาหรับ เพราะไม่เข้าใจความหมาย เป็น

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
Dipindai dengan CamScanner

5. อะไรคือความท้าทายหลักในการสอนภาษาอาหรับในสภาพแวดล้อมที่หลากหลายวัฒนธรรมเช่นที่บ้านขุนกอ? แรกๆ นักเรียนเบื่อ ไม่เข้าใจภาษา แต่พอเด็กจำคำศัพท์ของแต่ละคำ รู้ความหมาย เด็กเรียนแล้ว มีความสุข

6. ภาษาแม่ของนักเรียนมีบทบาทอย่างไรในกระบวนการเรียนรู้ภาษาอาหรับของพวกเขา? ภาษาแม่ใช้ไม่ได้เลย เพราะคนละภาษา แต่พอนักเรียนเรียนเข้า มีการท่องซ้ำๆ นักเรียนก็มีความชอบในวิชาภาษาอาหรับ เพราะคุณครูจะบอกกับนักเรียนว่า ภาษาอาหรับเป็นภาษาอัลกุรอาน เป็นภาษาในสวรรค์ของอัลลอฮ

7. คุณครูสังเกตเห็นความแตกต่างของความสนใจหรือความยากลำบากในการเรียนตามพื้นฐานของนักเรียนหรือไม่? แตกต่างมาก พอได้เรียนรู้นานๆ ในตามเรียนเด็กนักเรียนก็สามารถเข้าใจบทเรียนได้

8. จากมุมมองของคุณครู อะไรคือสิ่งที่ทำให้นักเรียนมีแรงจูงใจหรือรู้สึกยากในการเรียนภาษาอาหรับ? เทคนิคการสอนของครู คุณครูมีจิตวิทยาในการสอน ทำให้นักเรียนเข้าใจบทเรียน การเรียนไม่น่าเบื่อ

9. คุณครูคิดว่าการสนับสนุนอย่างไรจากโรงเรียนหรือหน่วยงานอื่นเพื่อให้การเรียนการสอนภาษาอาหรับมีประสิทธิภาพยิ่งขึ้น? ออกไปมีการแลกเปลี่ยนเรียนรู้ คุณครูจากเสนอมาให้มีการประชุม เหมือน คุณครูจากอินโดนีเซีย แบบนี้อย่างงี้

10. [illegible]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
Dipindai dengan CamScanner

PEDOMAN WAWANCARA GURU PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PENELITIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI CHUMCHON BAN SAKO SCHOOL THAILAND TAHUN PELAJARAN 2025-2026

Nama : Nona Salihah Alimaa
Jabatan : Guru Pendidikan Islam
Mata pelajaran yang diampu : Bahasa Arab
Lama mengajar di sekolah : 15 tahun

Pertanyaan Inti:

1. Bagaimana Ibu/Bapak melihat kondisi pembelajaran Bahasa Arab di kelas? Kondisi pembelajaran di kelas sebagian besar menunjukkan bahwa siswa kurang tertarik karena bahasa ini berbeda dari bahasa yang biasa mereka gunakan.
2. Metode atau strategi apa yang biasanya Ibu/Bapak gunakan dalam mengajar? Apa alasannya? Mengajar dengan menghafal kosakata. Kenapa? Karena siswa bisa memahami arti dari setiap kata dan siswa akan memahami maknanya sehingga mereka belajar dengan bahagia.
3. Apa saja media yang tersedia dan digunakan dalam pembelajaran Bahasa Arab? Apakah cukup dan efektif? Cukup dan efektif
4. Bagaimana tanggapan siswa terhadap pembelajaran Bahasa Arab selama ini? . 4. Bagaimana sikap siswa terhadap belajar bahasa Arab? Tidak terlalu suka pelajaran ini, sulit, tidak memahami artinya, bosan, tapi ada juga yang belajar dengan senang, terasa seperti belajar bahasa Thai
5. Apa tantangan utama dalam mengajar Bahasa Arab di lingkungan siswa yang multikultural seperti di Ban Sako? Awalnya, siswa bosan dan tidak mengerti bahasa, tapi begitu anak-anak menghafal kosakata dari setiap kata dan memahami artinya, anak-anak senang belajar.
6. Bagaimana peran bahasa ibu siswa dalam proses mereka memahami Bahasa Arab? Bahasa ibu tidak banyak digunakan karena berbeda bahasa, tapi setelah siswa belajar berulang kali dan berlatih menghafal, siswa mulai menyukai mata pelajaran bahasa Arab karena guru memberitahu mereka bahwa bahasa Arab adalah bahasa Al-Qur'an, bahasa di surga Allah.
7. Apakah Ibu/Bapak melihat perbedaan minat atau kesulitan belajar berdasarkan latar belakang siswa? Sangat berbeda. Setelah belajar cukup lama di kelas, siswa bisa memahami pelajaran

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

8. Menurut Ibu/Bapak, apa yang membuat siswa semangat atau justru kesulitan belajar Bahasa Arab? Teknik mengajar guru. Guru memiliki psikologi mengajar sehingga siswa memahami pelajaran dan belajar jadi tidak membosankan
9. Dukungan seperti apa yang Ibu/Bapak harapkan dari sekolah atau pihak lain agar pembelajaran lebih efektif? Ingin ada pertukaran pembelajaran, misalnya guru dari negara Arab datang ke sekolah Saka, seperti guru dari Indonesia, ini sangat diinginkan.
10. Apa harapan Ibu/Bapak terhadap pembelajaran Bahasa Arab di sekolah ini ke depannya? Agar siswa bisa mendapatkan bahasa, dapat berkomunikasi dalam kehidupan sehari-hari dengan senang hati, sama seperti bahasa Thailand.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إرشادات المقابلات لمعلم تعلم اللغة العربية في أبحاث تعلم اللغة العربية في مدرسة بان ساكو مدرسة تايلاند

للسنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦

الاسم : الآنسة صالحة عليمة

المنصب : التربية الإسلامية معلمة

الموضوع : العربية القديمة

التدريس في المدرسة : ١٥ سنة

الأسئلة الأساسية:

١. كيف ترى حالة تعلم العربية في الصف؟ تظهر ظروف التعلم في الفصل الدراسي أن الطلاب أقل اهتماما لأن هذه اللغة تختلف عن اللغة التي اعتادوا عليها.

٢. ما هي الطرق أو الاستراتيجيات التي تستخدمها عادة في التدريس؟ ما السبب؟ التعليم من خلال حفظ المفردات. لماذا؟ لأن الطلاب يمكنهم فهم معنى كل كلمة وسيفهمون معناها ليتعلموا بسعادة.

٣. ما هي وسائل الإعلام المتاحة والمستخدمة في تعلم اللغة العربية؟ هل هو كاف وفعال؟ كاف وفعال

٤. كيف كان رد فعل الطلاب على تعلم العربية حتى الآن؟ . ٤. ما هو موقف الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية؟ لم يعجبني هذا الدرس حقا، كان صعبا، لم أفهم معناه، كان مملا، لكن كان هناك أيضا من تعلمه بسرور، كان يشعرني وكأنني تعلم التايلاندية

٥. ما هي التحديات الرئيسية في تدريس اللغة العربية في بيئة طلابية متعددة الثقافات مثل بان ساكو؟ في البداية، يشعر الطلاب بالملل ولا يفهمون اللغة، ولكن بمجرد أن يحفظ الأطفال مفردات كل كلمة ويفهمون معناها، يستمتع الأطفال بالتعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٦. ما هو دور اللغة الأم للطلاب في عملية فهمهم للعربية؟ اللغة الأم ليست مستخدمة على نطاق واسع بسبب اختلاف اللغات، ولكن بعد أن يدرس الطلاب مرارا ويمارسون الحفظ، يبدأ الطلاب في الإعجاب بالمواد العربية لأن المعلم يخبرهم أن العربية هي لغة القرآن، لغة جنة الله.

٧. هل ترى اختلافات في الاهتمامات أو صعوبات التعلم بناء على خلفية الطالب؟ إنه مختلف جدا. بعد الدراسة الطويلة في الصف، يمكن للطلاب فهم الدرس

٨. برأيك، ما الذي يجعل الطلاب متحمسين أو حتى يصعب تعلم اللغة العربية؟ تقنيات التدريس للمعلمين. لدى المعلمين علم نفس تدريس حتى يفهم الطلاب الدرس ويتعلمون حتى لا يكون مملا

٩. ما نوع الدعم الذي تتوقعه من المدرسة أو من الأطراف الأخرى لجعل التعلم أكثر فعالية؟ إذا كان هناك تبادل تعليمي، على سبيل المثال، يأتي معلمون من الدول العربية إلى مدارس سكا، مثل المعلمين من إندونيسيا، فهذا أمر مرغوب فيه جدا.

١٠. ما هي توقعاتك لتعلم العربية في هذه المدرسة في المستقبل؟ لكي يتمكن الطلاب من تعلم اللغة، يمكنهم التواصل بسعادة في الحياة اليومية، تماما كما هو الحال في اللغة التايلاندية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق ١٧

PEDOMAN WAWANCARA SISWA PENELITIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI CHUMCHON BAN SAKO SCHOOL THAILAND TAHUN PELAJARAN 2025-2026

Nama (Inistal) :
Jenis Kelamin :
Kelas :

Pertanyaan Inti:

1. Apa pendapatmu tentang pelajaran Bahasa Arab di sekolah ini?
2. Menurutmu, apakah pelajaran Bahasa Arab itu penting? Mengapa?
3. Bagaimana perasaanmu saat belajar Bahasa Arab di kelas? Senang, bingung, biasa saja, atau bosan? Mengapa?
4. Bagaimana cara guru mengajar Bahasa Arab? (Menarik atau membosankan?)
5. Apakah kamu merasa metode mengajar guru mudah dipahami?
6. Menurutmu, apakah media pembelajaran seperti gambar, video, atau buku yang digunakan menarik dan membantu?
7. Apa yang membuat kamu semangat belajar Bahasa Arab?
8. Apa yang membuat kamu malas atau kesulitan belajar Bahasa Arab?
9. Apakah teman-temanmu mendukungmu belajar Bahasa Arab? Bagaimana? Apakah kamu menggunakan Bahasa Arab di luar kelas? Kalau iya, kapan dan dengan siapa?
10. Sebelum sekolah ini, apakah kamu pernah belajar Bahasa Arab? Di mana?
11. Apakah kamu merasa Bahasa Arab itu sulit? Bagian mana yang paling sulit? Saran apa yang ingin kamu sampaikan agar pelajaran Bahasa Arab lebih menyenangkan dan mudah dipahami?

Dipindai dengan CamScanner

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إرشادات المقابلات للطلبة أبحاث تعلم اللغة العربية في مدرسة بان ساكو تايلاند

للسنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦

الاسم (الحرف الأول):

الجنس :

الفئة :

الأسئلة الأساسية:

١. ما رأيك في دروس اللغة العربية في هذه المدرسة؟

٢. هل تعتقد أن دروس اللغة العربية مهمة؟ لماذا؟

٣. كيف تشعر عندما تتعلم العربية في الصف؟ سعيد، مرتبك، عادي، أم ملل؟ لماذا؟

٤. كيف يدرس المعلمون اللغة العربية؟ (مثير للاهتمام أم ممل؟)

٥. هل تجد طريقة تدريس المعلم سهلة الفهم؟

٦. هل تعتقد أن وسائل التعلم مثل الصور أو الفيديوهات أو الكتب المستخدمة مثيرة للاهتمام ومفيدة؟

٧. ما الذي يجعلك شغوفا بتعلم العربية؟

٨. ما الذي يجعلك كسولا أو تواجه صعوبة في تعلم العربية؟

٩. هل يدعمك أصدقاؤك في تعلم العربية؟ كيف؟ هل تستخدم العربية خارج الصف؟ إذا كان الأمر كذلك، متى ومع من؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١٠. قبل هذه المدرسة، هل تعلمت العربية من قبل؟ أين؟

١١. هل تجد العربية صعبة؟ أي جزء هو الأصعب؟ ما النصيحة التي تود تقديمها لجعل دروس اللغة العربية أكثر متعة وسهولة في الفهم؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

PEDOMAN WAWANCARA GURU PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PENELITIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI CHUMCHON BAN SAKO SCHOOL THAILAND TAHUN PELAJARAN 2025-2026

Nama :
Jabatan :
Mata pelajaran yang diampu :
Lama mengajar di sekolah :

Pertanyaan Inti:

1. Bagaimana Ibu Bapak melihat kondisi pembelajaran Bahasa Arab di kelas?
2. Metode atau strategi apa yang biasanya Ibu Bapak gunakan dalam mengajar? Apa alasannya?
3. Apa saja media yang tersedia dan digunakan dalam pembelajaran Bahasa Arab? Apakah cukup dan efektif?
4. Bagaimana tanggapan siswa terhadap pembelajaran Bahasa Arab selama ini?
5. Apa tantangan utama dalam mengajar Bahasa Arab di lingkungan siswa yang multikultural seperti di Ban Sako?
6. Bagaimana peran bahasa ibu siswa dalam proses mereka memahami Bahasa Arab?
7. Apakah Ibu Bapak melihat perbedaan minat atau kesulitan belajar berdasarkan latar belakang siswa?
8. Menurut Ibu Bapak, apa yang membuat siswa semangat atau justru kesulitan belajar Bahasa Arab?
9. Dukungan seperti apa yang Ibu Bapak harapkan dari sekolah atau pihak lain agar pembelajaran lebih efektif?
10. Apa harapan Ibu Bapak terhadap pembelajaran Bahasa Arab di sekolah ini ke depannya?

Dipindai dengan CamScanner
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إرشادات المقابلات لمعلم تعلم اللغة العربية في أبحاث تعلم اللغة العربية في مدرسة بان ساكو تايلاند

للسنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦

الاسم :

الشكل :

المواد التي تدرس :

التدريس الطويل في المدرسة:

الأسئلة الأساسية:

١. كيف ترى حالة تعلم العربية في الصف؟
٢. ما هي الطرق أو الاستراتيجيات التي تستخدمها عادة في التدريس؟ ما السبب؟
٣. ما هي وسائل الإعلام المتاحة والمستخدمة في تعلم اللغة العربية؟ هل هو كاف وفعال؟
٤. كيف كان رد فعل الطلاب على تعلم العربية حتى الآن؟
٥. ما هي التحديات الرئيسية في تدريس اللغة العربية في بيئة طلابية متعددة الثقافات مثل بان ساكو؟
٦. ما هو دور اللغة الأم للطلاب في عملية فهمهم للعربية؟
٧. هل ترى اختلافات في الاهتمامات أو صعوبات التعلم بناء على خلفية الطالب؟
٨. برأيك، ما الذي يجعل الطلاب متحمسين أو حتى يصعب تعلم اللغة العربية؟
٩. ما نوع الدعم الذي تتوقعه من المدرسة أو من الأطراف الأخرى لجعل التعلم أكثر فعالية؟
١٠. ما هي توقعاتك لتعلم العربية في هذه المدرسة في المستقبل؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق ١٩ السيرة الذاتية

السيرة الذاتية



الاسم الكامل : نازلة هداية

رقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٣٨

العنوان : سيديعان ميخين, كريان, سيدواجوا

مكان وتريخ الملاد : سيدوارجوا,٤ سبتمبر ٢٠٠٤

البريد الإلكتروني : nazelahidayah@gmail.com

المراحل التعلمية :

١.روضة الأطفال المسيتوه بالونغبندو، سيدوارجو (٢٠٠٨–٢٠١٠م)

٢.المدرسة الابتدائية مفتاح الهدى واتساري، بالونغبندو، سيدوارجو (٢٠١٠–٢٠١٧م)

٣.المدرسة المتوسطة الإسلامية الملتزم، موجوكرتو (٢٠١٧–٢٠١٩م)

٤.المدرسة الثانوية الإسلامية الملتزم، موجوكرتو (٢٠١٩–٢٠٢٢م)

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير (٢٠٢٢–٢٠٢٦م)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R